

"رؤى الشباب نحو متطلبات سوق العمل فى ضوء التحول الرقمى وتأثيراته

الاجتماعية والاقتصادية" دراسة ميدانية

أ.م.د/ شيما عبد العزيز عبدالباسط الدالى^١ &

أ.م.د/ ابتسام مرسى محمد^(**)

المستخلص:

استهدف البحث تحديد متطلبات سوق العمل الرقمى كما يراها عينة من الشباب من خلال البعد المعرفى والبعد المهارى لديهم، والوقوف على تأثيراته الاقتصادية والاجتماعية عليهم، وكذلك الكشف عن أهم المخاطر والتحديات التي تعيق انخراطهم فى سوق العمل الرقمى، ويُعد البحث من الدراسات الوصفية التحليلية، باستخدام طريقة المسح الاجتماعى بالعينة حيث تم اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة، وشمل مجتمع الدراسة فئة الشباب الجامعى والتعليم المتوسط، فى المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ عاماً، الذين انخرطوا فى سوق العمل الرقمى باستخدام الوسائل التكنولوجية المستحدثة، أو الذين لم ينخرطوا بعد، وقد تم التطبيق على عينة من مجتمع الدراسة المستهدف وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة Simple random sample تضمن التكافؤ فى فرص الاختيار بين جميع أفراد مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة الإلكترونية، حيث تم إرسال الاستبانة إلى أفراد العينة، وتم التطبيق خلال شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٣م، وحصلت الباحثة على (٤٥٤) رداً مكتملاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من بينها أن غالبية الشباب يرون أن المهن الرقمى لها إيجابيات كبيرة وتدعم الاقتصاد والتنمية المجتمعية، غير أنها تحتاج إلى رقابة مؤسسية، وقوانين ضابطة، وتنظيمات تحمي حقوق كل الأطراف بالداخل والخارج وتنتهى الدراسة بتوصيات من بينها قيام مؤسسات الدولة- سواء تعليمية أو هيئات أو شركات أو مؤسسات خدمية- بتوفير تدريبات مجانية أو بأسعار رمزية للشباب تغطي كافة متطلبات أسواق العمل الرقمى.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمى، سوق العمل الرقمى، الشباب.

(*) أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.

(**) أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.

"Youth Vision Towards Labor Market Requirements in light of Digital Transformation and its Social and Economic Impacts

A Field Study

Abstract

The research aimed to identify the requirements of the digital labor market by focusing on the cognitive dimension and the skill dimension of young people., as well as to stand on its economic and social effects from their point of view, as well as detecting the most important risks and challenges that hinder the involvement of young people in the digital labor market, and the research is considered one of the analytical descriptive studies, using the social survey method, where a sample representing the study population is selected, and this is done through the data obtained Description of the study variable, whether independent or affiliated, and the study population included the group of university and middle youth in the age group from 18 to 35 and who work or seek to enter the digital labor market using the new technological means.

The application was made on a random sample of the target study population according to the simple random sample method, which is based on the selection of sample members in a random manner that ensures parity among all members of the study population, and the field study used the electronic questionnaire that is flexible and dynamic, it is suitable for all classroom environments, and levels of minds, and it also takes into account the accelerated growth of scientific knowledge, for the purpose of collecting data from the study sample as the questionnaire was published and distributed to the members of the target study population, and the application was During October of 2023, the researcher obtained (454) completed responses, and the study reached several results, including ... Most young people pointed out that digital professions have great positives and support the economy and community development, but they need institutional control, control laws and regulations that protect the rights of all parties at home and abroad. The study recommends that state institutions, whether educational, bodies, companies or service institutions, must provide free training or at nominal prices for young people that cover all the requirements of digital labor markets.

Keywords: digital transformation - labor market- Youth.

مقدمة:

لقد أصبح التحول الرقمي من الضروريات لكافة منظمات الأعمال التي تسعى إلى تطوير وتحسين سلعتها وخدماتها وتسهيل وصولها إلى المستفيدين، فالتحول الرقمي برنامج شامل يمس كل أقسام المؤسسة بما فيها إدارة الموارد البشرية، والتي تواجه تحديات كبيرة في ظل هذه العملية (عبد الرحمن، ياسر: ٢٠١٩م).

كما يعد ضرورة لكافة المؤسسات للدخول في الاقتصاد الرقمي، مع التسارع الرقمي الذي يشهده العالم، وما تحمله الثورة الصناعية الرابعة وما يبدعه ذكاؤها الاصطناعي Artificial Intelligence، وما تقدمه ثورة الاتصالات اللاسلكية، وما يبهرنا به الجيل السادس منها، وجاءت جائحة كورونا لتحديث زلزلاً شديداً التأثير على الممارسات التجارية والصناعية المختلفة، فقد أجبرت الشركات من جميع الأحجام على سرعة إنجاز التحول الرقمي، وأصبح هذا التغيير الرقمي عنصراً رئيساً في تحقيق نجاح الأعمال (زكي، وليد: ٢٠٢١م). وعليه فقد أصبح امتلاك المهارات الرقمية أمراً ضرورياً في القرن الواحد والعشرين، فهي مهارات ذات قيمة حيث يحتاج الباحثون عن عمل اليوم إلى مهارات متخصصة لدخول سوق العمل، وبالتالي من الضروري الاجتهاد لزيادة المعرفة الرقمية، والتسلح بالمهارات الرقمية الجديدة.

كما يمكن القول أن قضية العمل والتحديات التي تواجه الشباب ليست مسألة كمية، بل هي قضية نوعية في الأساس، فعلى الرغم من التحسن الكمي في التعليم، إلا أن هناك فجوة بين المهارات التي يقدمها التعليم الرسمي ونوعية المهارات التي يتطلبها سوق العمل في ظل التحول الرقمي وبخاصة في الدول النامية. وحول مدى تأثير التحول الرقمي على معدلات البطالة والتوظيف في مصر توقعت بعض التقارير أنه سيؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة إلى نحو ١٢% بعد أن تراجعت لتصل إلى ٧.٩% في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢م، وذلك نتيجة لعدم توافر المهارات التكنولوجية لدى العديد من الشباب. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢م: ٣).

لقد أصبحت التكنولوجيا متكاملة بشكل جذري في الحياة اليومية بحيث لا يمكننا تصور حياتنا بدونها، وبالتالي القدرة على التعامل مع هذه الأجهزة والتقنيات الرقمية بشكل مفيد وفعال سيمكننا

من تسبير أمورنا بشكل أفضل، ويعطينا إنتاجية وكفاءة وجودة ودقة أكثر، ويساعدنا على تطوير أعمالنا أو تغيير مهنتنا بعد أن غيرت عاداتنا وسلوكنا وتفكيرنا وأسلوب عيشنا.

فالرقمنة والتحول الرقمي له تأثير عميق على الأفراد والعاملين، مع إدخال تقنيات جديدة، مثل الحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة، والتعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي، تطالب الشركات موظفيها بضرورة إتقان مهارات مختلفة من أجل مواكبة مثل هذه التغيرات، وقد أدى ذلك إلى اضطراب الموظفين إلى تحمل مسؤوليات إضافية مع ضرورة الاطلاع الدائم على التغيرات التكنولوجية الحديثة، واكتساب مهارات جديدة من أجل البقاء في سوق العمل، ومن بين أعلى الوظائف طلباً في مصر تحديداً جاءت الوظائف التالية (مهندس برمجيات - أخصائي حاسبات - عالم بيانات)، مما يعكس أهمية التحول الرقمي في حياتنا وتأثيرها المباشر على سوق التوظيف.

كما أحدثت التكنولوجيا تقدماً كبيراً في عملية الإنتاج، ولقد أدى التقدم التكنولوجي إلى تغييرات جوهرية في عناصر الإنتاج، فبعد أن كانت الأرض في الاقتصاد الزراعي، ورأس المال في الاقتصاد الصناعي، أصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً في الاقتصاد الرقمي، وبدأ التحول من المواد الأولية والمعدات الرأسمالية إلى التركيز على المعلومات والمعرفة والبحث العلمي؛ لذلك نجد أن الاقتصاد الرقمي هو اقتصاد وفرة لأن كل فرد يبدأ حيث انتهى الآخر للوصول للنتائج النهائية، على عكس الاقتصاد التقليدي الذي يعتمد على الموارد التي تنضب بكثرة الاستخدام، وهذا التغيير في أساليب ووسائل تنفيذ الأنشطة الاقتصادية أدى إلى ظهور اختلافات كبيرة بين الاقتصاد الرقمي والاقتصاد التقليدي (صبري، أمل: ٢٠٢٠م).

بناءً على ما سبق، برزت الأهمية النسبية لسوق العمل الرقمي وإسهامه في الناتج المحلي الإجمالي في العديد من البلدان مؤخراً، ورغم الصعوبات التي تعترض قياس الاقتصاد الرقمي عالمياً، إلا أن التقديرات تشير إلى أنه يسهم بنحو ١٥.٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (World Bank, 2020)، كما نمت الصادرات العالمية من خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات والخدمات الأخرى التي تم تقديمها رقمياً خلال العقد الماضي بشكل أسرع بكثير مقارنة بإجمالي صادرات الخدمات التقليدية، مما يعكس تزايد رقمنة الاقتصاد العالمي وأثره البالغ في رفع معدلات النمو في اقتصاديات البلدان المختلفة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت التقنيات المختلفة حاجة ملحة في عالم اليوم في حياة الأفراد والمجتمعات وفي مختلف المجالات مثل الاقتصاد والثقافة والسياسة والتعليم، وخاصة على مستوى الشبكات الاجتماعية. فمنذ مارس ٢٠٢٠م، ومع انتشار فيروس كوفيد ١٩ وما تبعه من إجراءات الإغلاق، أصبح التوجه نحو الرقمنة أمراً لا مفر منه وأكثر إلحاحاً خاصة على مستوى التعليم والبحث العلمي وقطاعات الأعمال؛ ليصبح الملجأ الوحيد في مختلف البلدان وفي مختلف المجالات.

وقد انعكس ذلك بشكل إيجابي على كافة المؤسسات وبصفة خاصة التعليمية وكذلك الأفراد، حيث ازداد معدل إقبالهم على التسجيل في الدورات التدريبية عن بعد بشكل ملحوظ، وظهرت تطبيقات حديثة تساعد في تيسير آليات التواصل والمتابعة للطلاب وكذلك المحاضرين دون إخلال بالعملية التعليمية، وطبقاً للبيانات الصادرة عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (مصر، ٢٠٢٢م)، فقد تم تدريب أكثر من ١٨٠ ألف شاب وفتاة وتأهيلهم لسوق العمل الحر ضمن برنامج التحول الرقمي، وحوالي ١.٦ مليون متعلم مصري مسجل بدورات أونلاين (الاتحاد الدولي للاتصالات: ٢٠١٨م).

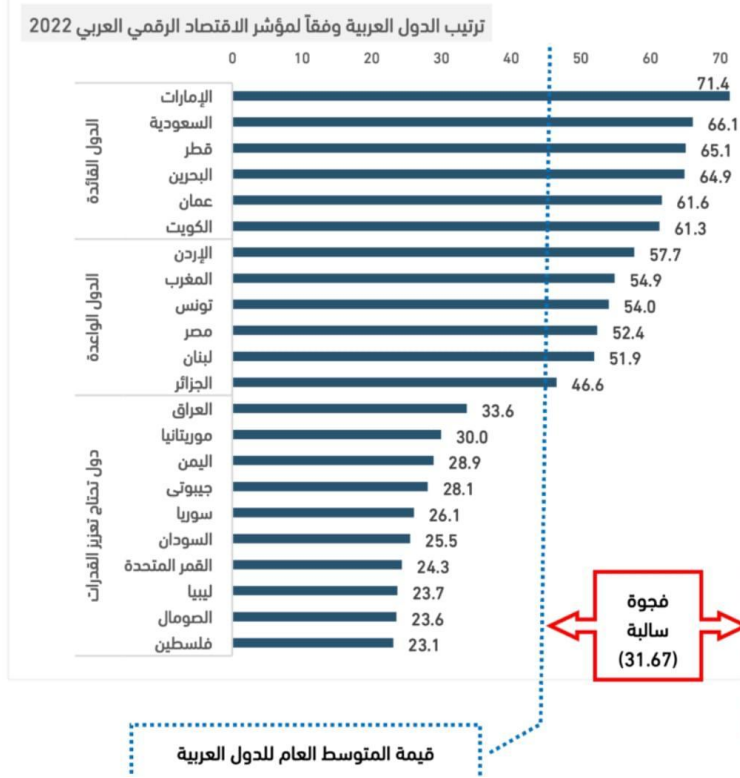
ولعل من أهم العلامات والمؤشرات التي تعكس ثورة الاتصالات الرقمية والمتعلقة بشكل أساس بعالم الإنترنت هو انتشار التكنولوجيا الرقمية في الحياة البشرية والاجتماعية وارتفاع معدلات الاتصالات الرقمية وتقنية الاتصال الحديثة، حتى في المجتمعات المصنفة على أنها فقيرة فقد ازداد معدل استخدام أجهزة الاتصال الحديثة على نطاق واسع، كما ارتفع معدل الاستخدام للشبكات الاجتماعية ذات التفاعلات والميزات المختلفة لتبادل الروابط (فرج، احمد: ٢٠٠٩).

كما أدى التحول الرقمي إلى تغير أساليب العمل، حيث أصبح العمل عن بُعد شائعاً بشكل متزايد، مما يستوجب تكيف الأشخاص مع طرق العمل الجديدة، مثل التعاون من خلال مكالمات الفيديو ومنصات التواصل المختلفة بدلاً من الاجتماع وجهًا لوجه، ويمكن أن يمثل ذلك تحدياً لأولئك الذين لم يعتادوا على هذا النوع من بيئة العمل، فلا بد أن يكون الأفراد على دراية بالآثار المحتملة للرقمنة والتحول الرقمي على حياتهم الشخصية. (لبعير، صالح: ٢٠٢٠م)

ونظراً لأن الشركات أصبحت أكثر اعتماداً على التكنولوجيا الرقمية للاتصال والتسويق وخدمة العملاء، فقد يكون من الصعب على أولئك الذين يفتقدون المهارات الرقمية العثور على عمل، فلقد أكدت دراسة (Tarafdar & Davison, 2018) أنه يجب دراسة وجهات نظر الحقول المعرفية المختلفة بدلاً من الاعتماد على حقل معرفي واحد، حيث يساعد تبادل المعرفة على فهم الضرورات الاستراتيجية للتحويل الرقمي بشكل أفضل لأنه يشمل مجالات وظيفية متعددة بما في ذلك التسويق، ونظم المعلومات، والابتكارات، والإدارة الاستراتيجية، وإدارة العمليات، وبالإضافة إلى ذلك تحدد جميع التخصصات مراحل التغيير الرقمي، حيث تتراوح من تغييرات بسيطة نسبياً إلى تغييرات أكثر انتشاراً، مما يستوجب من الأفراد الاستمرار في تطوير مهاراتهم في مجالات مثل الترميز والتحليلات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وهندسة البرمجيات والأمن السيبراني، مما يمكنهم من الاستفادة القصوى من الفرص التي يوفرها التحويل الرقمي، كما يجب تشجيع المؤسسات على تزويد الموظفين بالموارد والتدريب لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم الرقمية (كليمات، غران: ٢٠١٧م).

فالتفكير الحدائي يتضمن فكرة السعي لاكتساب المعرفة كما قال "انتوني جيندز" Anthony " Giddens" والتي تستهدف التأثير الإيجابي في تحسين الظروف الإنسانية، فالحداثة تُشير إلى التحسينات المستمرة والدائمة في حياة الإنسان وتطوره المستمر.

ووفقاً لتقرير مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي للعام ٢٠٢٢م، بتقييم ٢٢ دولة عربية بناء على مدى استعدادها الرقمي وعلى قدرتها على الاستفادة الكاملة من الاقتصاد الرقمي، وقد تم إجراء هذا التقييم من خلال تسع ركائز رئيسة شملت البنية التحتية، الابتكار والأسواق، الأعمال والهيكل المؤسسية والحكومية، القوى العاملة، المهارات الرقمية، خدمات الحكومات الإلكترونية، المعرفة والتكنولوجيا، والأسواق المالية والتنمية المستدامة، وقد استندت بيانات كل ركيزة من هذه الركائز على مجموعة من المؤشرات الدولية التي حددت الفرص والتحديات المتاحة لتلك الدول، وتمثل النتائج الرئيسية خارطة طريق يمكن لكل دولة عربية اتباعها لتحسين استعدادها للتحويل الرقمي، وجاءت نتائج التقرير محفزة، حيث تُظهر انتعاشاً كبيراً في الخدمات الرقمية في المنطقة العربية وكذلك قيام العديد من البلدان بتبني نهجاً مرتكزاً على البيانات في تقديم خدماتها الإلكترونية، وقد اعتمد هذا التقرير على عدد من المؤشرات والتقارير هي: مؤشرات تنمية الحكومة الإلكترونية، تقرير مؤشر التنافسية للمنتدى الاقتصادي العالمي، مؤشر الجاهزية الشبكية، مؤشر الابتكار العالمي، مؤشر سهولة ممارسة الأعمال، تقرير أهداف التنمية المستدامة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (أ) مؤشر الاقتصاد الرقمى العربى للعام ٢٠٢٢م تقرير صادر عن الاتحاد العربى للاقتصاد الرقمى AFD

ومن هنا تمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتى :- إلى أي مدى يمكن أن يسهم سوق العمل الرقمى في تلبية احتياجات الشباب وتوجيههم نحو مسارات مهنية معينة ؟ وما مدى تأثيراته التنموية الاجتماعية والاقتصادية عليهم؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- ١- هذه النوعية من الدراسات تمثل إضافة لما أسهم به الباحثون في هذا المجال وتمهد الطريق أمام إجراء المزيد من الدراسات العلميه الشاملة.
- ٢- محاولة اختبار النظريات محل الدراسة واقعيًا على المجتمع المصري.

٣- التمهيد لدراسات أكثر عمقا حول متطلبات سوق العمل الشبابي الرقمي والمهن الرقمية المستحدثة.

٤- إثراء التراث النظري والمكتبات العربية بالمعرفة بأهمية التحول الرقمي والذي يخلق لدى الشباب الشغف ليفكروا بشكل نقدي بخصوص المحتوى والخدمات الرقمية.

الأهمية التطبيقية:

١- تسليط الضوء على دور تطبيق آليات التحول الرقمي، كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات على النمو الاقتصادي في مصر.

٢- توجيه الاهتمام بأهمية الدور التنموي لمتطلبات سوق العمل الرقمي في توجيه الشباب لمسارات تنموية جديدة في مجالات الاقتصاد الرقمي.

٣- قد تسهم هذه الدراسة في الاطلاع على أهم المخاطر والتحديات التي تحول دون مشاركة الشباب في العمل الرقمي ومحاولة مواجهتها من خلال الأجهزة المعنية.

٤- توفير أساس علمي في صورة مجموعة من البيانات والنتائج، تساعد المسؤولين وصانعي القرار من خلال إعطائهم صورة واضحة تسهم في تقييم مدى فعالية استخدام الرقمنة في تحسين إسهام الشباب في التنمية.

٥- المساعدة في وضع عدد من المقترحات والحلول أمام المسؤولين وصانعي القرار بهدف التصدي لمخاطر العمل الشبابي الرقمي وتحديات سوق العمل الرقمي.

ثالثا: أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس: هو التعرف على متطلبات سوق العمل الرقمي وإسهاماته في تلبية احتياجات الشباب وتوجيههم نحو مسارات مهنية جيدة وتأثيراته التنموية الاقتصادية والاجتماعية عليهم، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

١- تحديد أهم متطلبات سوق العمل الرقمي من خلال التركيز على البعد المعرفي والبعد المهاري من وجهة نظر الشباب.

٢- الوقوف على أهم التأثيرات التنموية (الاقتصادية والاجتماعية) لسوق العمل الرقمي للارتقاء بحياة الشباب من وجهة نظرهم.

٣- دراسة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، محل الإقامة، الحالة الوظيفية، العمل عن بعد، الحالة الاجتماعية، مستوى

الدخل الشهري)؛ وذلك للوقوف على مصادر الفروق في الاستجابات-إن وجدت-وتحليلها، بما يُسهم في مراعاة هذه الفروق.

٤- الكشف عن أهم المخاطر والتحديات التي تعيق انخراط الشباب في سوق العمل الرقمي.

٥- تقديم تصور مقترح لمواجهة التحديات التي تعيق انخراط الشباب في سوق العمل الرقمي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في الآتي: ما المتطلبات التي يحتاجها سوق العمل الرقمي، وإلى أي مدى يمكن أن يسهم في تلبية احتياجات الشباب وتوجيههم نحو مسارات مهنية جيدة وما تأثيراته التنموية (الاجتماعية والاقتصادية) عليهم؟ وينفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- ما أهم المتطلبات التي يحتاجها سوق العمل الرقمي من خلال التركيز على البعد المعرفي والبعد المهاري من وجهة نظر الشباب؟

٢- ما أهم التأثيرات التنموية (الاقتصادية والاجتماعية) لسوق العمل الرقمي للارتقاء بحياة الشباب؟

٣- ما أهم المخاطر والتحديات التي تعيق الشباب من الانخراط في سوق العمل التنموي الرقمي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

التحول الرقمي Digital Transformation

رغم عدم وجود تعريف محدد متفق عليه للاقتصاد الرقمي، إلا أنه يُمكن في هذا السياق الإشارة إلى التعريف المُقترح من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بكونه يمثل "جميع الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على استخدام المدخلات الرقمية بما في ذلك التقنيات الرقمية، والبنية التحتية الرقمية، والخدمات الرقمية، والبيانات أو تلك التي يساعد استخدام مدخلات رقمية على دعمها وتعزيزها بشكل كبير، بما يشمل جميع المنتجين والمستهلكين، بما في ذلك الحكومة (OECD, 2020). ويعرف التحول الرقمي بأنه "إحداث التغيير التنظيمي من خلال استخدام

التقنيات الرقمية ونماذج الأعمال لتحسين الأداء. (Michael Wade :2015)

ويُعرف إجرائياً بأنه: "الإجراءات التي تُنفذها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية باستخدام تقنيات رقمية مبتكرة لإجراء تحولات ثقافية وتشغيلية تتوافق بشكل أفضل مع متطلبات العملاء المتغيرة، في جميع مجالات الأعمال، والتي تؤدي إلى إحداث تغيير جذري في كيفية تقديم

المؤسسة لعملائها خدمات أو منتجات ذات قيمة عالية من حيث الاستخدام أو الأثر وليس المقصود بها القيمة المادية.

سوق العمل Labor Market:

يُعرف بأنه "دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف ويبحث فيها أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف الشاغرة، وهو المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال وممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة أو حديثي التخرج (خبي وآخرون: ٢٠١٥م، ١٠). وعرفه آخرون بأنه: "الإطار الذي تتم فيه عملية التبادل الاقتصادي، سواء كان هذا الإطار مكانًا أو أجهزة إلكترونية كالإنترنت أو الهاتف أو الفاكس (القريشي، مدحت: ٢٠٠٧م، ٢١).

كما يقصد به المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، بمعنى أنه يتم فيها بيع خدمات العمل وشراؤها، وتمتاز بعدة خصائص منها: أن خدمات العمل تُوجر ولاتباع، كما لا يمكن فصلها عن العامل وظروف العمل (أفرول، نسرين: ٢٠١٤م، ٢١). ويعرف أيضا بأنه "حصيلة مقابلة بين عرض وطلب العمل ويمكن التنبؤ بالوضعية أو الحالة التي يكون عليها سوق العمل انطلاقًا من طرفي المعادلة (عرض، طلب) ففي حالة ما إذا كان العرض أكبر من الطلب فإن سوق العمل يشهد حالة من الإشباع والانتعاش، والعكس صحيح، فإذا كان سوق العمل يشهد حالة من انكماش اقتصادي فسوف يؤدي إلى تراجع في وتيرة استحداث مناصب شغل جديدة" (شويخي، فتحية: ٢٠١٥م، ٣٥).

التعريف الإجرائي:

يُعرف سوق العمل الشبابي الرقمي بأنه: رقمنة عمل الشباب داخل المجتمع؛ استجابة للتحوّل التكنولوجي في المجتمع، من أجل دعم مخرجات العمل الشبابي وتعظيم إسهاماتهم في عملية التنمية ومن ثم يشهد هذا العمل تحوّلًا في الوسائل، والمحتوى، والأنشطة.

- الشباب Youth :

اختلف العلماء حول تحديد مفهوم الشباب فهناك مجموعة من الآراء تفسر مفهوم الشباب في ضوء مرحلة الفتوة وتمتد من بداية الحلم حتى سن الرشد الذي حدده القانون المدني بسن ٢١، ومرحلة الرشد وتمتد من سن ٢١ حتى سن ٣٠. (زايد، أحمد: ٢٠٠٦م، ١١٢).

وفي تعريف آخر "هم الفئة التي تقع أعمارهم ما بين الخامس عشر والثلاثين سنة من العمر، وتتسم بالعديد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة، وتختلف بداية هذه الفئة

العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع . " (على محمد، محمد: ١٩٨٥م، ٢٦).

كما عرفها آخرون بأنها تتمثل في الشريحة التي تقع ما بين ١٨ : ٣٥ سنة، وتمثل بدايتها مرحلة التغيرات الفسيولوجية والتغيرات التي تطرأ على شخصية الشباب وهي مرحلة تكوين الاتجاهات والآراء نحو العديد من الموضوعات التي تحيط به، تليها فترة اكتمال الشخصية، وبداية دخول الشباب في الحياه العملية (مجدي حجازي، أحمد: ٢٠٠٦م).

التعريف الإجرائي للشباب:

هم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ : ٣٥ سنة سواء كانوا تعليمياً جامعياً أو متوسطاً ويعملون أو يسعون للانخراط في سوق العمل الرقمي باستخدام الوسائل التكنولوجية المستحدثة.

سادساً: المداخل النظرية للدراسة:

- نظرية التحديث Modernization Theory:

نشأت نظرية التحديث من أفكار عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر Max Weber ، والتي هيأت الأساس لنموذج التحديث الذي طوره عالم الاجتماع تالكوت بارسونز Talcott Parsons ، كانت نظرية التحديث أنموذجاً سائداً في العلوم الاجتماعية في خمسينات وستينات القرن العشرين، وكانت تقوم على اعتبار الحداثة عملية تحول كوني تشمل جميع المجتمعات في العالم، وتحاول هذه النظرية تحديد المتغيرات الاجتماعية التي تُسهم في التقدم الاجتماعي وتطور المجتمعات وتسعى إلى شرح عملية التطور الاجتماعي.

ولا تشدد نظرية التحديث على عملية التغيير وحسب، بل على ردود الفعل إزاء هذا التغيير أيضاً، وتتناول أيضاً الديناميات الداخلية مع الإشارة إلى الهياكل الاجتماعية والثقافية والتكيف مع التقنيات الجديدة. (حسين، ٢٠٢١م: ٣)، كما تؤكد على أن المجتمعات التقليدية سوف تتطور مع تبنيتها لممارسات أكثر حداثة، ويزعم أنصارها أن الدول الحديثة أكثر ثراءً وأكثر قوة وأن مواطنيها يتمتعون بقدر أكبر من الحرية وينعمون بمستوى معيشي أفضل.

تخضع نظرية التحديث للنقد الذي ينشأ بين أيديولوجيات الاشتراكية والسوق الحرّة، ومنظري المنظومات العالمية، ومنظري العولمة، ومنظري التبعية وغيرهم.

غير أن التطورات كتكنولوجيا البيانات الجديدة والحاجة إلى تحديث الوسائل التقليدية في النقل والاتصالات والإنتاج، تجعل التحديث ضرورياً أو على الأقل أفضل من الوضع الراهن، يجعل هذا الرأي من النقد أمراً صعباً لأنه يعني أن مثل هذه التطورات تتحكم في حدود التفاعل الإنساني وليس العكس، لكنه وعلى نحوٍ متناقض، يعني أيضاً أن التدخلات البشرية تتحكم في سرعة وشدة التحديث وأن من المفترض أن تصل المجتمعات التي تمرّ بعملية التحديث عادةً إلى أشكالٍ من الحكم تُملئها المبادئ المجردة، بدلاً من سيطرة التقاليد على المجتمعات، وفقاً للنظرية، عادةً ما تصبح المعتقدات الدينية التقليدية والسمات الثقافية أقل أهمية في ترسخ التحديث (عبد الله، ٢٠٢١م: ٣٧).

فالتفكير الحدائي يتضمن الفكرة التي تستهدف اكتساب المعرفة كما قال "انتوني جينز" Anthony Giddens والتي تستهدف التأثير الإيجابي في تحسين الظروف الإنسانية، فالحدائنة تشير إلى التحسينات المستمرة والدائمة في حياة الإنسان وتطوره المستمر، إن إمكانية التقدم تعنى الاعتقاد بأن الأشياء غداً سوف تكون أفضل مما عليه اليوم، والتي تعنى بالتالي تجهيز النظام السائد لكي يتجه نحو التقدم (جونز، ٢٠١٠م: ٦٧).

تفسير موضوع البحث في ضوء نظرية التحديث:

يتضح أن نظرية التحديث تعمل على دعم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطور المجتمعات والانتقال من التقليدية إلى الحدائنة، وهو ما ينطبق على المؤسسات من خلال استخدامها للتكنولوجيات والتقنيات الحديثة من أجل تلبية احتياجات الشباب لسوق العمل وتحقيق إسهاماتهم في عملية التنمية.

نظرية النمو الداخلي:

أوضحت نظرية النمو الداخلي، "النمو على المدى الطويل" أن النمو ينبع من الأنشطة الاقتصادية التي تخلق معرفة تكنولوجية جديدة، وأن النمو الداخلي هو نمو اقتصادي طويل المدى بمعدل تحدده قوى داخلية في النظام الاقتصادي، لاسيما تلك القوى التي تحكم الفرص والحوافز لخلق المعرفة التكنولوجية، فعلى المدى الطويل يعتمد معدل النمو الاقتصادي ومعدل

نمو الناتج للفرد على معدل نمو إجمالي إنتاجية العامل (TFP) ، والذي يتم تحديده بدوره بمعدل التقدم التكنولوجي. (Ayres, 1997: 4)

حيث تفترض نظرية النمو الكلاسيكية الجديدة ومنها نموذج "سولو" Solo أن معدل التقدم التكنولوجي يتم تحديده من خلال عملية منفصلة عن القوى الاقتصادية ومستقلة عنها، وبالتالي تُشير النظرية الكلاسيكية الجديدة إلى أن الاقتصاديين يمكن أن يأخذوا معدل النمو على المدى الطويل كما هو معطي خارجياً من خارج النظام الاقتصادي، إلا أن نظرية النمو الداخلي تتحدى هذه النظرة الكلاسيكية الجديدة من خلال اقتراح قنوات يمكن من خلالها أن يتأثر معدل التقدم التكنولوجي وبالتالي معدل النمو الاقتصادي على المدى الطويل، إذ إن التقدم التكنولوجي يحدث من خلال الابتكارات في شكل منتجات وعمليات وأسواق جديدة، وكثيراً منها هو نتيجة للأنشطة الاقتصادية، على سبيل المثال الشركات التي تتعلم من التجربة كيفية الإنتاج بشكل أكثر كفاءة، فإن وتيرة النشاط الاقتصادي الأعلى يمكن أن ترفع وتيرة ابتكار العمليات من خلال منح الشركات المزيد من الخبرة في الإنتاج (Romer:1990,1002).

كما تنتج العديد من الابتكارات من نفقات البحث والتطوير التي تقوم بها الشركات الساعية للربح؛ لأن السياسات الاقتصادية المتعلقة بالتجارة والمنافسة والتعليم والضرائب والملكية الفكرية يمكن أن تؤثر على معدل الابتكار من خلال التأثير على التكاليف الخاصة وفوائد القيام بالبحث والتطوير، ويعبر عن أغلب نظريات النمو الداخلي باستخدام المعادلة التالية $Y=AK$ ، حيث إن ال A تعبر عن أي عامل يؤثر في التكنولوجيا، وال K تعبر عن كل من رأس المال البشري والمادي، وال Y تعبر عن الناتج. وتعيد نظريات النمو الذاتي أو النابع من الداخل التأكيد على أهمية المدخرات واستثمارات رأس المال البشري لتحقيق نمو سريع في دول العالم النامي، ويعتبر نموذج (Romer: ١٩٨٦)، ونموذج (Lucas: 1988)، ونموذج (Romer: 1990) من نماذج النمو الداخلي.

كما يُعد نظرية النمو الاقتصادي الحديثة التقدم التقني - ومن أشكاله التحول الرقمي - نتاجاً للفعالية الاقتصادية، على حين تعاملت النظريات السابقة مع التقنية كمعطى أو نتاج غير متعلق بالسوق، كما أنها تعتبر أن التقنية بعوائد متزايدة، وأن النقطة المهمة في نظرية النمو الحديثة هي أن المعرفة المتولدة من التحول الرقمي تقود النمو؛ لأن الأفكار يمكن أن تتجدد ويعاد استعمالها

وتجميعها دون تقييد، وأن العوائد المتزايدة تدفع بالنمو الاقتصادي. كما تساعد هذه النظرية على فهم التحول المتواصل من اقتصاد قائم على الموارد إلى اقتصاد قائم على المعرفة. (حماد، صلاح: ٢٠٠٥م)

تفسير موضوع البحث في ضوء النظرية: فقد اتضح أن نظريات النمو الذاتي قد أشارت إلى أهمية المدخرات واستثمارات رأس المال البشري لتحقيق نمو سريع في دول العالم النامي، أما نظرية النمو الحديثة قد أكدت على أن المعرفة المتولدة من التحول الرقمي تقود إلى النمو لأن الأفكار يمكن أن تتجدد ويعاد استعمالها وتجميعها دون تقييد، وأن العوائد المتزايدة تدفع بالنمو الاقتصادي، كما تساعد هذه النظرية على فهم التحول المتواصل من اقتصاد قائم على الموارد إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وهذا ما تشير إليه دراستنا الحالية والتي تسعى إلى تناول الأهمية النسبية لسوق العمل الرقمي وإسهاماته في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة ما أحدثته التكنولوجيا من تقدم كبير في عملية الإنتاج.

سابعاً: الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة (ساره يحيى: ٢٠٢٣م) التعرف على دور الاقتصاد الرقمي في تمكين المرأة، ومعرفة أبرز مجالاته التي أسهمت في خلق فرص تمكينية للمرأة، وكذلك التعرف على التأثيرات الناتجة عن صور التمكين الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمرأة المختلفة، وللتوصل إلى ذلك تم عقد (١٢) مقابلة معمقة على نساء ممن انخرطن في سوق العمل الرقمي، عبر عدة مجالات مختلفة منها: بيع الملابس، والصناعات اليدوية، والطهي، وأدوات التجميل، والتعليم، وغيرها من المجالات، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الاقتصاد الرقمي قد أسهم في تمكين المرأة على المستوى الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي؛ وذلك عبر عدة مجالات، بل وتطور ذلك التمكين ليتحول إلى إحداث حراك اجتماعي لدى عدد منهن.

في حين سعت دراسة (حنان كشك: ٢٠٢٣م) إلى محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة بين المستجدات الراهنة ومن أهمها التحول الرقمي وبين فرص العمل المتوقعة في ظل تغير متطلبات سوق العمل الحالية؛ وذلك من خلال الوقوف على القطاعات الاقتصادية والأنشطة والمهن التي اتجهت إلى التحول الرقمي وأهم التغيرات التي طرأت عليها، وهي دراسة وصفية تحليلية؛ اعتمدت على التحليل الكيفي باستخدام دراسة الحالة لعدد من القطاعات الحكومية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن نجاح المؤسسات في عصر التحول الرقمي في قطاعات

الأعمال لا يعتمد على تطبيق التقنيات الحديثة في بيئة العمل فحسب، بل يعتمد في المقام الأول على قدرة الموظفين على التكيف مع عملية التحول، كما كشفت أن التحول إلى عصر الرقمنة وإن كان سيحقق للاقتصاد انطلاقة كبيرة، إلا أنه من المتوقع أن يحدث تأثيرات سلبية على سوق العمل، فالطلب على المهارات التقليدية التي يمكن استبدالها بالتكنولوجيا أخذ في الانخفاض، في الوقت نفسه يرتفع الطلب على المهارات التكنولوجية والمعرفية المتقدمة؛ لذا أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في رأس المال البشري لاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وذلك لتنمية المهارات الإدراكية والإبداعية والتقنية اللازمة لسوق العمل الرقمي.

وسعت دراسة (جفروى كمال، ٢٠٢٣م) إلى الوقوف على أهم مؤشرات سوق العمل التي تعد بمثابة أدوات لتخصيص حالة سوق العمل وقاعدة أساسية يستند عليها عند وضع سياسات التشغيل في مختلف البرامج التنموية من جهة، والوصول إلى التوجهات الكبرى لسوق العمل والنظر للمستقبل والتنبؤ بالتحديات الجديدة التي تفرض نفسها على سوق العمل من جهة ثانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي للوصول إلى النتائج الاستقصائية ضمن ثمة من الأهداف، وعلى مصادر متعددة لجمع المعلومات كالتحقيقات السنوية للديوان الوطني للإحصاء ومختلف النشرات الخاصة بالهيئات الرسمية.

في حين استهدفت دراسة (سناء عبد الغنى، ٢٠٢٢م) التعرف على طبيعة وأهمية التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والكشف عن أهم عوامل ومحددات نجاح استراتيجيات التحول الرقمي بالإضافة إلى تحديد طبيعة التحديات التي تواجه تنفيذ آليات التحول الرقمي واستخلاص انعكاسات تطبيق آليات التحول الرقمي على النمو الاقتصادي في مصر، وتوصل البحث إلى أن نجاح التحول الرقمي كأحد الآليات يتطلب تغيير نظم التعليم والتعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة على تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، كما أكدت المؤشرات الكمية حرص الدولة المصرية على تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي باعتباره أحد الأعمدة الرئيسية في بيئة ريادة الأعمال المصرية، وتبين أيضا أن الاستثمار في الاقتصاد الرقمي والعمل على رفع كفاءة القطاع الرقمي يُمكن من تجاوز الفجوة الرقمية بين مصر والعالم المتقدم وفقا لمعايير موحدة، كما توصل البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق آليات التحول الرقمي وتعزيز النمو الاقتصادي في مصر، وأوصى البحث بالتأكيد على أهمية رأس المال البشري، من خلال الاستثمار في البنية الأساسية لتقنية المعلومات

والاتصالات، من شبكات وأجهزة وبرمجيات وتطبيقات وخبرات بشرية مدربة ومؤهلة للتطور وليس لمجرد التشغيل الأمثل والصناعة وإتاحة الإنترنت للجميع بجودة عالية وبتكلفة مناسبة.

وأشارت دراسة (Bukht and Heeks,2017) إلى تطوير تعريف للاقتصاد الرقمي وتقدير حجمه، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة تعريفات ذات صلة، إذ إن جوهر الاقتصاد الرقمي هو القطاع الرقمي أي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ينتج السلع والخدمات الرقمية التأسيسية، فيتكون الاقتصاد الرقمي الحقيقي، الذي يُعرف بأنه ذلك الجزء من الناتج الاقتصادي المستمد فقط أو بشكل أساس من التقنيات الرقمية مع نموذج أعمال يعتمد على السلع أو الخدمات الرقمية، من القطاع الرقمي بالإضافة إلى الخدمات الرقمية والمنصة الناشئة، كما يشكل الاقتصاد الرقمي نحو ٥% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ونحو ٣% من العمالة العالمية.

في حين أشارت دراسة (سحر بربرى، ٢٠١٣م) إلى التعرف على أثر تأهيل القوى البشرية في المشاركة بفاعلية في سوق العمل وذلك من أجل تحقيق هدف الحياة الإنسانية والذي يتمثل في تحقيق الأمن بأبعاده المختلفة للإنسان وخاصة الأمن الاقتصادي والغذائي والمهني وهو ما يُعرف بالأمن الاجتماعي بمفهومه التقليدي، ويعرف حديثاً بالحق في التنمية البشرية المستدامة وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم والتدريب من الأدوات الرئيسة في تنمية وتأهيل القوى البشرية، كما يسهم في تكوين وإعداد هذه القوى للعمل.

كما حاولت دراسة (عبير، ٢٠٠٩م) إلقاء الضوء على مفهوم الاقتصاد الرقمي وبعض المفاهيم المرتبطة به، مثل التحول الرقمي والثورة الرقمية والمعرفة والمعلوماتية والعمولة، وسعت الدراسة إلى التعرف على تجارب بعض الدول، مثل الولايات المتحدة الأمريكية والهند ودولة الإمارات العربية المتحدة، في مجال تطبيق هذا النمط الاقتصادي الجديد، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يُسهم في تعزيز وتحسين الخدمات الحكومية، وتوسعة المعرفة الإنسانية، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وأن تقنيات الاتصالات والمعلومات تعد عنصراً أساسياً لتحويل المجتمعات، وتعزيز النمو الاقتصادي العالمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يلاحظ بوجه عام أن الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على الاقتصاد الرقمي أكدت على أنه يسهم في تعزيز وتحسين الخدمات الحكومية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

- تأكيد معظم الدراسات على أهمية التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات.
- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية من خلال تحديد المشكلة البحثية وتحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة.

الفجوة البحثية:

- على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة على التحول الرقمي على العديد من المجالات إلا أنه باستطلاع التراث النظري لعلم الاجتماع تبين قلة الدراسات العربية التي تناولت تأثير التحول الرقمي على سوق العمل؛ لذا انطلقت الدراسة الراهنة كمحاولة لفهم وتفسير الفرص والتحديات للتحول الرقمي على سوق العمل في المجتمع المصري.
- لم تحدد أغلب الدراسات التأثيرات التنموية (الاجتماعية والاقتصادية) لمتطلبات سوق العمل الرقمي على الشباب في المجتمع المصري، وهو ما يميز دراستنا الحالية.

ثامنا: الاجراءت المنهجية للدراسة

الطريقة البحثية:

يعد البحث من الدراسات الوصفية التحليلية، التي اعتمدت على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، حيث يتم اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة، ويتم من خلال البيانات المتحصل عليها توصيف متغيرات الدراسة سواء المستقلة أو التابعة، إضافة إلى القيام بتحليل واختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتمثلة في خصائص المبحوثين وبين المتغيرات التابعة المتمثلة في درجة معرفة المبحوثين بطبيعة وأهمية سوق العمل الرقمي وتأثيراته التنمويه عليهم، واشتمل مجتمع الدراسة على فئة الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة في المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ وقد تم التطبيق على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المستهدف وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة Simple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ في التمثيل بين جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم من خريجي جامعة الأزهر متمثلة في "كلية الدراسات الإنسانية بنات، وكلية التربية بنين، وكلية الشريعة والقانون" بالقاهرة، وبعض من خريجي مدرسة "إي تك" للتكنولوجيا التطبيقية تخصص حاسبات ومعلومات، لمن سبق لهم الانخراط في العمل عن بعد أو لم يسبق لهم، واستعانت الباحثة بالاستبيان الإلكتروني، إذ تم ارسال الاستبانة الإلكترونية الى أفراد مجتمع

الدراسة المستهدف في عدد من جروبات الوتس آب ومواقع التواصل الاجتماعي المتواجد عليها هؤلاء الخريجون خلال شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٣م، وحصلت الباحثة على (٤٥٤) رداً مكتملاً.

- أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية بغرض جمع البيانات من العينة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي لها، على النحو الآتي:

١ - صدق أداة الدراسة:

يمكن الحكم على الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وتقدير مدى التوافق في تقديراتهم لل فقرات وتقييمهم لمدى ارتباط الفقرات بالخصائص المستهدف قياسها. وللتأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ بلغ عددهم (٥) محكمين؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، وبناء على ذلك تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (٨٠%) فأكثر، وحذف العبارات التي حققت درجة موافقة أقل أو تعديلها وفق آرائهم، كما تم إضافة بعض العبارات التي تم اقتراحها، بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من محورين، الأول: متطلبات سوق العمل الرقمي ويضم (١٦) عبارة، والثاني: التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي على الشباب ويضم (١٩) عبارة، ويوضح الجدول (١) وصف تصميم أداة الدراسة والتدرج Rating scale المستخدم للتعرف على استجابات عينة الدراسة على عباراتها.

جدول (١) وصف أداة الدراسة

| المحور | الأبعاد الفرعية | عدد العبارات | نوع تدرج الاستجابة (Rating scale) |
|----------------------------------|--|--------------|--|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | ٩ | تدرج ليكرت Likert ثلاثي لدرجة الموافقة (موافق/ موافق إلى حد ما/ غير موافق) |
| | المتطلبات المهارية | ٧ | |
| | إجمالي محور متطلبات سوق العمل | ١٦ | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | التأثيرات الاقتصادية | ٩ | |
| | التأثيرات الاجتماعية | ١٠ | |
| | إجمالي محور التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | ١٩ | |

كما طُلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على بعض الأسئلة (النوع، السن، المستوى التعليمي، محل الإقامة، الحالة الوظيفية، العمل عن بعد، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل الشهري)، كبيانات أولية تصنيفية بغرض وصف توزيع العينة ودراسة الفروق في الاستجابات في ضوء تلك المتغيرات التصنيفية.

٢- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

يُقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلاً جيداً للمراد قياسه (Creswell, (2012)). J. فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية ضمت (٦٥) من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحياتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، ويوضح الجدول (٢) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له (ن=٦٥)

| محور التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية على الشباب | | | | محور متطلبات سوق العمل الرقمي | | | |
|--|-------------------------|----------------------|-------------------------|-------------------------------|-------------------------|--------------------|-------------------------|
| التأثيرات الاجتماعية | | التأثيرات الاقتصادية | | المتطلبات المهنية | | المتطلبات المعرفية | |
| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| **٠,٤٦ | ١ | **٠,٧٢ | ١ | **٠,٥٦ | ١ | **٠,٧٩ | ١ |
| **٠,٨٧ | ٢ | **٠,٦٠ | ٢ | **٠,٦١ | ٢ | **٠,٥٧ | ٢ |
| **٠,٨٨ | ٣ | **٠,٧٣ | ٣ | **٠,٤٥ | ٣ | **٠,٦٨ | ٣ |
| **٠,٩٠ | ٤ | **٠,٣٤ | ٤ | **٠,٥٦ | ٤ | **٠,٧٥ | ٤ |
| **٠,٤٣ | ٥ | **٠,٥٧ | ٥ | **٠,٦٤ | ٥ | **٠,٧١ | ٥ |
| **٠,٥١ | ٦ | **٠,٥٦ | ٦ | **٠,٧٣ | ٦ | **٠,٦٤ | ٦ |
| **٠,٨٧ | ٧ | **٠,٦١ | ٧ | **٠,٦٠ | ٧ | **٠,٣٢ | ٧ |
| **٠,٨٧ | ٨ | **٠,٦٠ | ٨ | | | **٠,٦٢ | ٨ |
| **٠,٤٢ | ٩ | **٠,٥٤ | ٩ | | | **٠,٧٢ | ٩ |
| **٠,٣٩ | ١٠ | | | | | | |
| **٠,٩٠ | الارتباط بالدرجة الكلية | **٠,٧٨ | الارتباط بالدرجة الكلية | **٠,٩٣ | الارتباط بالدرجة الكلية | **٠,٩٧ | الارتباط بالدرجة الكلية |

** قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- أن جميع عبارات محور متطلبات سوق العمل الرقمي ترتبط بالبعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٣٢) إلى (٠,٧٩)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمحور بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت معاملات الارتباط (٠,٩٣) و(٠,٩٧) للبعدين الأول والثاني على الترتيب.

- أن جميع عبارات محور التأثيرات الاقتصادية على الشباب ترتبط بالبعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٣٤) إلى (٠,٩٠)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمحور بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت معاملات الارتباط (٠,٧٨) و(٠,٩٠) للبعدين الأول والثاني على الترتيب، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣- ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متتالية^(١)، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعد أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات.^(٢)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الثبات لأداة الدراسة (ن=٦٥)

| المحور | البعد | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | مستوى الثبات |
|---|--|--------------|--------------------|--------------|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | ٩ | ٠,٨٣ | مرتفع |
| | المتطلبات المهارية | ٧ | ٠,٧٠ | مرتفع |
| | إجمالي محور متطلبات سوق العمل الرقمي | ١٦ | ٠,٨٨ | مرتفع |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية على الشباب | التأثيرات الاقتصادية | ٩ | ٠,٧٥ | مرتفع |
| | التأثيرات الاجتماعية | ١٠ | ٠,٨٦ | مرتفع |
| | إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية على الشباب | ١٩ | ٠,٨٦ | مرتفع |

(١) Jackson, S. (2009). Research Methods and Statistics: A Critical Thinking Approach, , (3th ed), USA: Wadsworth, P. 65

(٢) رجاء محمود أبو علام (٢٠١١م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات، ص ٤٩٢.

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات محور متطلبات سوق العمل الرقمي قد بلغ (٠,٨٨)، كما أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث بلغت (٠,٨٣) لبعد المتطلبات المعرفية و(٠,٧٠) لبعد المتطلبات المهارية، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات محور التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية على الشباب قد بلغت (٠,٨٦)، وجاءت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية مرتفعة؛ حيث بلغت (٠,٧٥) لبعد التأثيرات الاقتصادية و(٠,٨٦) لبعد التأثيرات الاجتماعية، وجميعها قيم أعلى من أو تساوي الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠,٧٠)^(١)، ويُشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات للاستبانة، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقها للتعرف على متطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب وسلامة البناء عليها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمكن وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الأولية (النوع، المستوى التعليمي، محل الإقامة، الحالة الوظيفية، العمل عن بعد، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل الشهري) على النحو الموضح بالجدول (٤).

جدول (٤) وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية

| النسبة المئوية | العدد | المتغير |
|----------------|-------|--------------|
| النوع: | | |
| ١٦,٠٨% | ٧٣ | ذكر |
| ٨٣,٩٢% | ٣٨١ | أنثى |
| السن: | | |
| ٦٣,٠٠% | ٢٨٦ | من ١٨ إلى ٢١ |
| ٢١,٨١% | ٩٩ | من ٢٢ إلى ٢٥ |
| ٥,٩٥% | ٢٧ | من ٢٦ إلى ٢٩ |
| ٩,٢٥% | ٤٢ | ٣٠ فأكثر |

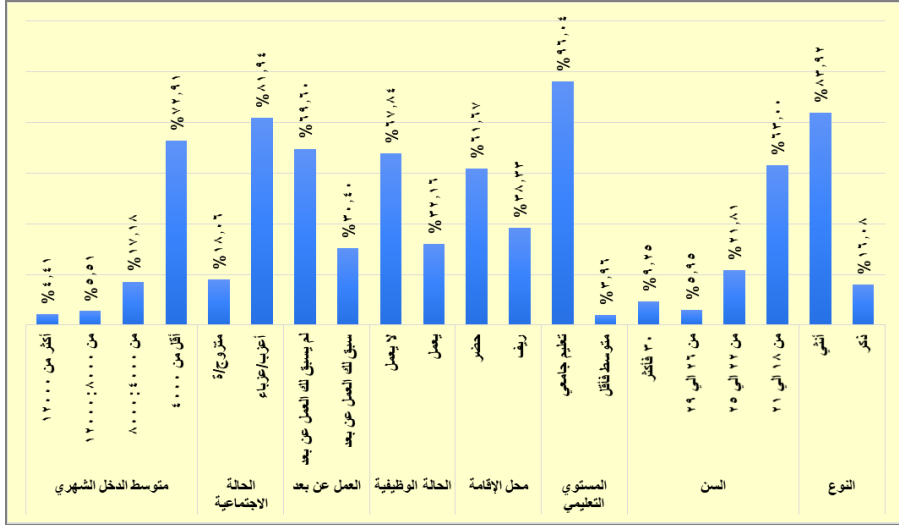
(١) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

رؤى الشباب نحو متطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمى وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية

| المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------------------|-------|----------------|
| المستوى التعليمي: | | |
| متوسط | ١٨ | ٣,٩٦% |
| تعليم جامعي | ٤٣٦ | ٩٦,٠٤% |
| محل الإقامة: | | |
| ريف | ١٧٤ | ٣٨,٣٣% |
| حضر | ٢٨٠ | ٦١,٦٧% |
| الحالة الوظيفية: | | |
| يعمل | ١٤٦ | ٣٢,١٦% |
| لا يعمل | ٣٠٨ | ٦٧,٨٤% |
| العمل عن بعد: | | |
| سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ٣٠,٤٠% |
| لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ٦٩,٦٠% |
| الحالة الاجتماعية: | | |
| أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ٨١,٩٤% |
| متزوج/ة | ٨٢ | ١٨,٠٦% |
| متوسط الدخل الشهري (بالجنية): | | |
| أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ٧٢,٩١% |
| من ٤٠٠٠ : ٨٠٠٠ | ٧٨ | ١٧,١٨% |
| من ٨٠٠٠ : ١٢٠٠٠ | ٢٥ | ٥,٥١% |
| أكثر من ١٢٠٠٠ | ٢٠ | ٤,٤١% |
| إجمالي عينة الدراسة | ٤٥٤ | ١٠٠,٠٠% |

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- إن عينة الدراسة بحسب متغير النوع قد تضمنت (٧٣) من فئة ذكر بنسبة (١٦,٠٨%)، و (٣٨١) من فئة أنثى بنسبة (٨٣,٩٢%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير السن قد تضمنت (٢٨٦) من فئة من ١٨ إلى ٢١ بنسبة (٦٣%)، و (٩٩) من فئة من ٢٢ إلى ٢٥ بنسبة (٢١,٨١%)، و (٢٧) من فئة من ٢٦ إلى ٢٩ بنسبة (٥,٩٥%)، و (٤٢) من فئة ٣٠ فأكثر بنسبة (٩,٢٥%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير المستوي التعليمي قد تضمنت (١٨) من فئة متوسط بنسبة (٣,٩٦%)، و (٤٣٦) من فئة تعليم جامعي بنسبة (٩٦,٠٤%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير محل الإقامة قد تضمنت (١٧٤) من فئة ريف بنسبة (٣٨,٣٣%)، و (٢٨٠) من فئة حضر بنسبة (٦١,٦٧%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير العمل قد تضمنت (١٤٦) من فئة يعمل بنسبة (٣٢,١٦%)، و (٣٠٨) من فئة لا يعمل بنسبة (٦٧,٨٤%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير العمل عن بعد قد تضمنت (١٣٨) من فئة سبق لك العمل عن بعد بنسبة (٣٠,٤%)، و (٣١٦) من فئة لم يسبق لك العمل عن بعد بنسبة (٦٩,٦%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير الحالة الاجتماعية قد تضمنت (٣٧٢) من فئة أعزب/عزباء بنسبة (٨١,٩٤%)، و (٨٢) من فئة متزوج/ة بنسبة (١٨,٠٦%).
- إن عينة الدراسة بحسب متغير متوسط الدخل الشهري (بالجنية) قد تضمنت (٣٣١) من فئة أقل من ٤٠٠٠ بنسبة (٧٢,٩١%)، و (٧٨) من فئة من ٤٠٠٠ : ٨٠٠٠ بنسبة (١٧,١٨%)، و (٢٥) من فئة من ٨٠٠٠ : ١٢٠٠٠ بنسبة (٥,٥١%)، و (٢٠) من فئة أكثر من ١٢٠٠٠ بنسبة (٤,٤١%).



شكل (١) وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

١- التكرارات **Frequencies** والنسب المئوية **Percentages**: للكشف عن توزيع

استجابات عينة الدراسة على كل عبارة.

٢- المتوسط الحسابي **Mean**: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة

المتوسط الحسابي لكل عبارة أو بعد يمكن معرفة درجة الموافقة المناظرة (موافق/ موافق إلى حد ما/ غير موافق)، كما يوضح الجدول (٥).

جدول (٥) الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي

| درجة الموافقة | | المدى |
|-------------------------|-------------------------|-------------------|
| العبارات السلبية | العبارات الإيجابية | |
| موافق/ كبيرة | غير موافق/ ضعيفة | من ١ وحتى ١,٦٦ |
| موافق إلى حد ما/ متوسطة | موافق إلى حد ما/ متوسطة | من ١,٦٧ وحتى ٢,٣٣ |
| غير موافق/ ضعيفة | موافق/ كبيرة | من ٢,٣٤ وحتى ٣ |

الانحراف المعياري Standard deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of

variance: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

٣- اختبار مان-ويتني **Mann-Whitney test**: للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى)، ومتغير المستوى التعليمي (متوسط فأقل/ مؤهل جامعي)، ومتغير محل الإقامة (ريف/ حضر)، ومتغير الحالة الوظيفية (يعمل/ لا يعمل)، ومتغير العمل عن بعد (سبق له العمل عن بعد/ لم يسبق له العمل عن بعد)، ومتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، عذباء/ متزوج، متزوجة)، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة (Z) أقل من أو تساوي (٠,٠٥).

٤- اختبار كروسكال-واليس **Kruskal-Wallis test**: وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات: السن (من ١٨ إلى ٢١/ من ٢٢ إلى ٢٥/ من ٢٦ إلى ٢٩/ فأكثر)، ومتوسط الدخل الشهري (أقل من ٤٠٠٠/ من ٤٠٠٠ إلى ٨٠٠٠/ من ٨٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠/ أكثر من ١٢٠٠٠)، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة (H) أقل من أو تساوي (٠,٠٥) وفي حالة وجود فروق دالة إحصائية تم استخدام طريقة دان-بونفيروني للمقارنات البعدية **Dunn-Bonferroni post hoc method** للتعرف على مصادر الفروق واتجاهاتها.

٥- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي **IBM SPSS Statistics**، كما تم استخدام برنامج الإكسيل **Microsoft Excel** في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

وقد تم استخدام الأساليب الاستدلالية اللابارامترية المتمثلة في اختبار مان-ويتني **Mann-Whitney** واختبار كروسكال-واليس **Kruskal-Wallis** نظرا لعدم اتباع توزيع استجابات عينة الدراسة للتوزيع الاعتدالي الطبيعي **Normal distribution** بحسب نتائج اختبار كولموجروف-سميرنوف **Kolmogorov-Smirnov**، كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦) نتائج اختبارات اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة (ن=٤٥٤)

| نتائج اختبار كولموجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov | | البعد | المحور |
|--|------------|----------------------|----------------------------------|
| الدالة الإحصائية | قيمة (D) * | | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٧ | المتطلبات المعرفية | متطلبات سوق العمل الرقمي |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٩ | المتطلبات المهنية | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٥ | إجمالي متطلبات | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٩ | التأثيرات الاقتصادية | التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية |
| ٠,٠٠ | ٠,١ | التأثيرات | |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٧ | إجمالي التأثيرات | |

* تمثل D قيمة إحصاء اختبار كولموجروف-سميرنوف.

نتائج الدراسة الميدانية:

يتم فيما يلي عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها؛ وذلك من خلال عرض النتائج الإجمالية والتفصيلية لمتطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب، ومن ثم عرض ومناقشة نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية، كما يلي:

أ- النتائج الإجمالية لمتطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب:

يوضح الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول متطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب.

جدول (٧) النتائج الإجمالية لمتطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب (ن=٤٥٤)

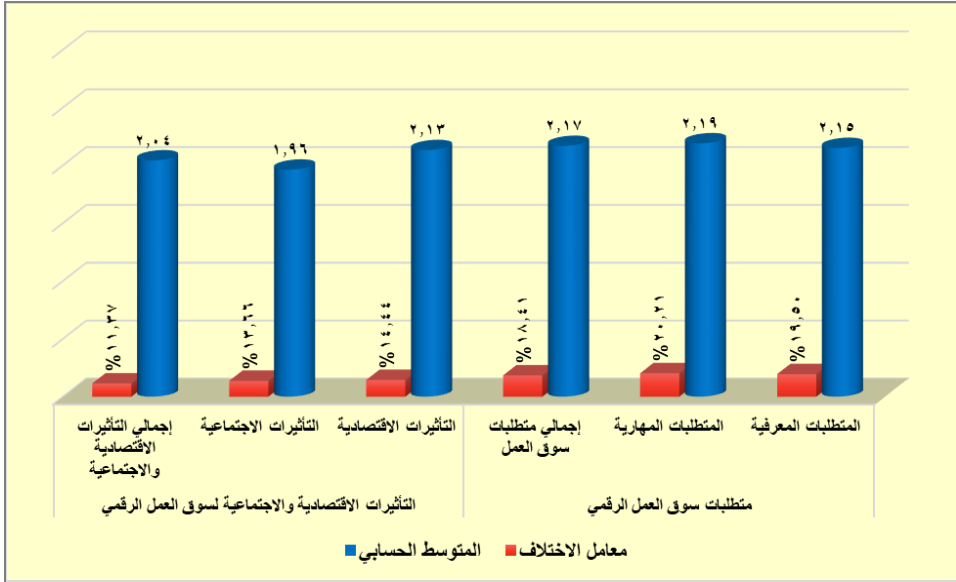
| الترتيب | درجة الموافقة | معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥% | | المتوسط الحسابي | البعد | المحور |
|---------|---------------|----------------|-------------------|--------------------------------------|-------------|-----------------|-----------------------------|--|
| | | | | الحد الأدنى | الحد الأعلى | | | |
| ٢ | متوسطة | ١٩,٥٠% | ٠,٤٢ | ٢,١٩ | ٢,١١ | ٢,١٥ | المتطلبات المعرفية | متطلبات سوق العمل الرقمي |
| ١ | متوسطة | ٢٠,٢١% | ٠,٤٤ | ٢,٢٣ | ٢,١٥ | ٢,١٩ | المتطلبات المهارية | |
| - | متوسطة | ١٨,٤١% | ٠,٤٠ | ٢,٢٠ | ٢,١٣ | ٢,١٧ | إجمالي متطلبات سوق العمل | |
| ١ | متوسطة | ١٤,٤٤% | ٠,٣١ | ٢,١٦ | ٢,١٠ | ٢,١٣ | التأثيرات الاقتصادية | التأثيرات الاقتصادية لسوق العمل الرقمي والاجتماعية |
| ٢ | متوسطة | ١٣,٦٦% | ٠,٢٧ | ١,٩٩ | ١,٩٤ | ١,٩٦ | التأثيرات الاجتماعية | |
| - | متوسطة | ١١,٣٧% | ٠,٢٣ | ٢,٠٦ | ٢,٠٢ | ٢,٠٤ | إجمالي التأثيرات الاقتصادية | |

يتضح من النتائج بالجدول (٧) ما يلي:

- جاءت درجة الموافقة متوسطة على إجمالي متطلبات سوق العمل الرقمي بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥% أنه يتراوح بين (٢,١٣) و(٢,٢٠)، وهو ما يؤكد أن متطلبات سوق العمل الرقمي تقع في مستوى متوسطة، وقد جاء بُعد المتطلبات المهارية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,١٩)، يليه بُعد المتطلبات المعرفية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وتُشير هذه النتائج إلى أن المكون المعرفي لسوق العمل الرقمي منخفض لدى الشباب، وهو ما يمكن تفسيره بأن التعليم في مصر لا يوفر مقررات رقمية كافية تُتيح رفع المكون المعرفي لدى الشباب بشكل كافٍ يُتيح لهم التواجد وإيجاد فرص عمل في سوق العمل الرقمي .
- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المعرفية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٩,٥٠%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهارية، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (٢٠,٢١%)، ورغم هذا الاختلاف لكن الفروق بينهما ليست كبيرة ويقع كلاهما في مستوى متوسط من حيث المهارات المعرفية أو المهارية

مما يعني ضرورة رفع مستوى كلا المهارتين لدى الشباب ليتمكنوا من التواجد والمنافسة في أسواق العمل الرقمية.

- جاءت درجة الموافقة متوسطة على إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي على الشباب بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥% أنه يتراوح بين (٢,٠٢) و(٢,٠٦)، وهو ما يؤكد أن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية متوسطة، وقد جاء بُعد التأثيرات الاقتصادية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,١٣)، يليه بُعد التأثيرات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٩٦)، وتُشير هذه النتائج إلى غلبة التأثيرات الاقتصادية على الاجتماعية في تأثيرها على الشباب رغم التقارب بين نسبة كليهما ووقوعهما في المستوى المتوسط .
- تُشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٣,٦٦%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤,٤٤%)، وهو ما قد يرجع إلى اختلاف الرؤى بين أفراد العينة حول سوق العمل وأن تأثره بالجوانب الاقتصادية أكثر من تأثره بالجوانب الاجتماعية .



شكل (٢) النتائج الإجمالية لمتطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب

ب- النتائج التفصيلية لمتطلبات سوق العمل الرقمي وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على الشباب:
يمكن عرض النتائج الخاصة بكل محور من المحاور على النحو الآتي:

١- النتائج الخاصة بمحور متطلبات سوق العمل الرقمي:

البُعد الأول: المتطلبات المعرفية

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المتطلبات المعرفية لسوق العمل الرقمي.

جدول (٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المعرفية (ن=٤٥٤)

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|------------|-----------|-----------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| | | موافق | موافق إلى | غير موافق | | | | |
| ١ | أتابع العديد من المنصات الرقمية المهنية | ٢٠٥ | ١٧٤ | ٧٥ | ٢,٢٩ | ٠,٧٣ | متوسطة | ٤ |
| | | %٤٥,١٥ | %٣٨,٣٣ | %١٦,٥٢ | | | | |
| ٢ | أرى أن هذه المنصات تتيح العديد من | ٢٥٤ | ١٦٨ | ٣٢ | ٢,٤٩ | ٠,٦٣ | كبيرة | ٢ |
| | | %٥٥,٩٥ | %٣٧,٠٠ | %٧,٠٥ | | | | |
| ٣ | أعرف كيفية البحث عن عمل من خلال | ١٧٣ | ١٥٩ | ١٢٢ | ٢,١١ | ٠,٨٠ | متوسطة | ٥ |
| | | %٣٨,١١ | %٣٥,٠٢ | %٢٦,٨٧ | | | | |
| ٤ | تستلزم المنصات الرقمية إجادّة | ٣٣٤ | ١٠٢ | ١٨ | ٢,٧٠ | ٠,٥٤ | كبيرة | ١ |
| | | %٧٣,٥٧ | %٢٢,٤٧ | %٣,٩٦ | | | | |
| ٥ | التعليم الذي حصلت عليه به مقررات | ١٣١ | ١٧٣ | ١٥٠ | ١,٩٦ | ٠,٧٩ | متوسطة | ٦ |
| | | %٢٨,٨٥ | %٣٨,١١ | %٣٣,٠٤ | | | | |
| ٦ | أعرف أين وكيف أحصل على تدريبات العمل الرقمي | ١١٦ | ١٧٧ | ١٦١ | ١,٩٠ | ٠,٧٨ | متوسطة | ٧ |
| | | %٢٥,٥٥ | %٣٨,٩٩ | %٣٥,٤٦ | | | | |

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|-----------------------------------|------------|-----------|-----------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| | | موافق | موافق إلى | غير موافق | | | | |
| ٧ | الدورات المتخصصة في المهن الرقمية | ك | ٣٧ | ١٦٤ | ٢٥٣ | ٠,٦٤ | ضعيفة | ٣ |
| | | % | %٨,١٥ | %٣٦,١٢ | %٥٥,٧٣ | | | |
| ٨ | حصلت على دورات تؤهني لسوق العمل | ك | ٨١ | ١١٤ | ٢٥٩ | ٠,٧٧ | ضعيفة | ٩ |
| | | % | %١٧,٨٤ | %٢٥,١١ | %٥٧,٠٥ | | | |
| ٩ | التعليم الذي حصلت عليه مكفني من | ك | ١٠٥ | ١٦٥ | ١٨٤ | ٠,٧٨ | متوسطة | ٨ |
| | | % | %٢٣,١٣ | %٣٦,٣٤ | %٤٠,٥٣ | | | |
| - | إجمالي بُعد المتطلبات المعرفية | | | | ٢,١٥ | ٠,٤٢ | متوسطة | - |

(* عبارة سلبية).

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الموافقة متوسطة على إجمالي بُعد المتطلبات المعرفية لسوق العمل الرقمى من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (١,٦١) إلى (٢,٧٠)، أي أن العبارات تراوحت درجة الموافقة عليها بين مستوى كبيرة وضعيفة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تستلزم المنصات الرقمية إجابة التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة، بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٥٤).
- أرى أن هذه المنصات تُتيح العديد من فرص العمل، بمتوسط حسابي (٢,٤٩)، وانحراف معياري (٠,٦٣).
- الدورات المتخصصة في المهن الرقمية ذات العائد المرتفع مكلفة جداً، بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٦٤).
- أتابع العديد من المنصات الرقمية المهنية، بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٧٣).

- أعرف كيفية البحث عن عمل من خلال المنصات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,١١)، وانحراف معياري (٠,٨٠).
- التعليم الذي حصلت عليه به مقررات تؤهل للعمل الرقمي، بمتوسط حسابي (١,٩٦)، وانحراف معياري (٠,٧٩).
- أعرف أين وكيف أحصل على تدريبات العمل الرقمي، بمتوسط حسابي (١,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٧٨).
- التعليم الذي حصلت عليه مكنتني من المعارف اللازمة للعمل الرقمي، بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٧٨).
- حصلت على دورات تؤهلني لسوق العمل الرقمي، بمتوسط حسابي (١,٦١)، وانحراف معياري (٠,٧٧).

وتشير هذه النتائج إلى اتفاق أغلب الشباب على ضرورة إجادة التعامل مع المنصات الرقمية حتى يمكن الحصول على فرص عمل في السوق الرقمي، وجاء هذا في المرتبة الأولى لديهم؛ وذلك بنسبة (٧٣,٥ %) يليه في المرتبة الثانية اعتقاد أغلبهم أن تلك المنصات تتيح العديد من فرص العمل بنسبة (٥٥,٩ %) ورغم ذلك يرى العديد منهم (٤٠,٥ %) أن التعليم الذي حصلوا عليه يمكّن من المعارف اللازمة لسوق العمل، لكن ذلك جاء في ترتيب متوسط واحتل المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب العبارات لديهم، مما يؤكد على ضرورة زيادة المعارف التي تُقدم من خلال التعليم في مجال رفع المهارات الرقمية، خاصة مع ضعف اتجاه الشباب للحصول على الدورات المتخصصة للعمل الرقمي، فبينما يرى أغلبهم أنها ليست مكلفة للغاية (٥٥,٧ %) إلا أن أغلبهم لم يحصل عليها بنسبة (٥٧ %) بل إن الحصول على تلك الدورات جاء في المرتبة الأخيرة في ترتيب العبارات لديهم، مما يدل على ضرورة رفع الوعي لدى الشباب بأهمية وضرورة تلك الدورات من ناحية، ووجوب إعطائهم تلك المعرفة من خلال طرق مختلفة كالتعليم الرسمي من ناحية أخرى لتأهيلهم بشكل جيد لأسواق العمل الرقمية، وهو ما يتفق مع دراسة (سناء عبد الغني، ٢٠٢٢م) عن انعكاسات تطبيق آليات التحول الرقمي على النمو الاقتصادي في مصر والتي أوضحت أنه لنجاح التحول الرقمي في مصر يجب تغيير منظومة التعليم والتعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة على تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.

البُعد الثاني: المتطلبات المهنية

يوضح الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المتطلبات المهنية لسوق العمل الرقمي.

جدول (٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهنية (ن=٤٥٤)

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | العبرة | م | |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|-------------------------------|-----------------|--------|--------|---|----|
| | | | | غير موافق | موافق الى حد ما | موافق | | | |
| ٦ | متوسطة | ٠,٧٣ | ١,٨٠ | ١٧٣ | ١٩٨ | ٨٣ | ك | أجيد مهارات العمل الرقمي | ١٠ |
| | | | | %٣٨,١١ | %٤٣,٦١ | %١٨,٢٨ | | | |
| ٥ | متوسطة | ٠,٦٨ | ٢,١٦ | ٧٥ | ٢٣١ | ١٤٨ | ك | المنصات الرقمية توفر تدريبات للعاملين بها | ١١ |
| | | | | %١٦,٥٢ | %٥٠,٨٨ | %٣٢,٦٠ | | | |
| ١ | كبيرة | ٠,٥٧ | ٢,٦٨ | ٢٤ | ٩٧ | ٣٣٣ | ك | إجادة اللغة الإنجليزية ضرورة في العمل الرقمي | ١٢ |
| | | | | %٥,٢٩ | %٢١,٣٧ | %٧٣,٣٥ | | | |
| ٢ | كبيرة | ٠,٦١ | ٢,٥٥ | ٢٨ | ١٤٨ | ٢٧٨ | ك | العمل الرقمي يوفر كثيرا من الوقت مما يتيح فرص مضاعفة العمل والدخل | ١٣ |
| | | | | %٦,١٧ | %٣٢,٦٠ | %٦١,٢٣ | | | |
| ٧ | متوسطة | ٠,٧٩ | ١,٧٤ | ٢١٩ | ١٣٦ | ٩٩ | ك | حصلت على دورات تتيح لي القدرة على العمل ببعض المهن الرقمية | ١٤ |
| | | | | %٤٨,٢٤ | %٢٩,٩٦ | %٢١,٨١ | | | |
| ٤ | متوسطة | ٠,٧٩ | ٢,١٩ | ١٠٥ | ١٥٧ | ١٩٢ | ك | العمل الرقمي أتاح لي التعرف على مجالات عمل جديدة | ١٥ |
| | | | | %٢٣,١٣ | %٣٤,٥٨ | %٤٢,٢٩ | | | |
| ٣ | متوسطة | ٠,٧٩ | ٢,٢١ | ١٠٣ | ١٥١ | ٢٠٠ | ك | تخصصي الدراسي لا يرتبط بعملتي الرقمي لكن اكتسبت مهارات العمل بالتدريب والخبرة | ١٦ |
| | | | | %٢٢,٦٩ | %٣٣,٢٦ | %٤٤,٠٥ | | | |
| - | متوسطة | ٠,٤٤ | ٢,١٩ | إجمالي بُعد المتطلبات المهنية | | | | | |

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الموافقة جاءت متوسطة على إجمالي بُعد المتطلبات المهنية لسوق العمل الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (١,٧٤) إلى (٢,٦٨)، أي أن العبارات تراوحت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- إجادة اللغة الإنجليزية ضرورة في العمل الرقمي، بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٥٧).
- العمل الرقمي يوفر كثيرا من الوقت مما يُتيح فرص مضاعفة العمل والدخل، بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٦١).
- تخصصي الدراسي لا يرتبط بعملية الرقمي، لكي اكتسبت مهارات العمل بالتدريب والخبرة، بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وانحراف معياري (٠,٧٩).
- العمل الرقمي أتاح لي التعرف على مجالات عمل جديدة، بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري (٠,٧٩).
- المنصات الرقمية توفر تدريبات للعاملين بها، بمتوسط حسابي (٢,١٦)، وانحراف معياري (٠,٦٨).
- أجيد مهارات العمل الرقمي، بمتوسط حسابي (١,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣).
- حصلت على دورات تُتيح لي القدرة على العمل ببعض المهن الرقمية، بمتوسط حسابي (١,٧٤)، وانحراف معياري (٠,٧٩).

وتُشير هذه النتائج إلى أهمية توفير مهارات وتدريبات كافية لإجادة العمل الرقمي ومن أهمها: تحسين قدرات الشباب في اللغة الإنجليزية سواء من خلال المناهج الدراسية أو الدورات التدريبية المجانية أو قليلة التكلفة حيث إن إجادة اللغة الإنجليزية من المهارات المطلوبة لسوق العمل الرقمي كما أشار الشباب بنسبة (٧٣,٣%) وتلك الاجادة ستوفر إمكانيات وفرص عمل عبر المنصات الرقمية لعدد كبير من الشباب والتي بدورها توفر الكثير من الوقت والجهد، وخاصة لو كان العمل عن بعد، مما يتيح وقتا أكبر لمضاعفة العمل أو إيجاد فرص عمل أخرى كما يرى (٦١,٢%) من الشباب والذين يرون أيضا أن الدورات المتخصصة التي تُتيح عوائد ودخول مرتفعة ليست مكلفة ورغم ذلك لم ترتبط تلك المعرفة بالدافعية لحصولهم على تلك الدورات، حيث إن (٤٨%) لم يحصلوا على أية دورات تؤهل لسوق العمل مكتفين بما حصلوا عليه من تعليم رسمي للحصول على المعارف اللازمة لسوق العمل رغم عدم كفايتها، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (جفروري كمال، ٢٠٢٣م) عن ضرورة الوقوف على أهم مؤشرات سوق العمل التي تعد بمثابة أدوات لتلخيص حالة سوق العمل وقاعدة أساسية يستند عليها عند وضع سياسات

التشغيل في مختلف البرامج التنموية، والوصول إلى التوجهات الكبرى لسوق العمل، كما يتفق مع دراسة (حنان كشكك، ٢٠٢٣م) والتي أكدت على أن التحول إلى عصر الرقمنة وإن كان سيحقق للاقتصاد انطلاقة كبيرة، إلا أنه من المتوقع أن تحدث هذه التحولات التكنولوجية تأثيرات سلبية على سوق العمل، فالطلب على المهارات التقليدية التي يمكن استبدالها بالتكنولوجيا قد أخذ في الانخفاض، في الوقت نفسه يرتفع الطلب على المهارات التكنولوجية والمعرفية المتقدمة.

٢- النتائج الخاصة بمحور التأثيرات التنموية (الاقتصادية والاجتماعية) لسوق العمل الرقمي.

البعد الأول: التأثيرات الاقتصادية

يوضح الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد التأثيرات الاقتصادية لسوق العمل الرقمي.

جدول (١٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاقتصادية (ن=٤٥٤)

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | العبارة | م |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|------------|-----------------|--------|--|---|
| | | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | | |
| ١ | كبيرة | ٠,٥٤ | ٢,٦١ | ١١ | ١٥٤ | ٢٨٩ | ك تتيح المنصات الرقمية فرص عمل متنوعة | ١ |
| | | | | %٢,٤٢ | %٣٣,٩٢ | %٦٣,٦٦ | | |
| ٤ | كبيرة | ٠,٦٢ | ٢,٥٠ | ٣٠ | ١٦٨ | ٢٥٦ | ك تخفف تلك المنصات من حدة ظاهرة البطالة المنتشرة بين الشباب | ٢ |
| | | | | %٦,٦١ | %٣٧,٠٠ | %٥٦,٣٩ | | |
| ٩ | كبيرة | ٠,٥١ | ١,٢٩ | ١١ | ١١١ | ٣٣٢ | ك مشكلة المهن الرقمية أنها ترتبط بشكل كلي بسعة وجودة شبكات الانترنت في مصر* | ٣ |
| | | | | %٢,٤٢ | %٢٤,٤٥ | %٧٣,١٣ | | |
| ٣ | كبيرة | ٠,٥٩ | ٢,٥٣ | ٢٢ | ١٧٠ | ٢٦٢ | ك الحاصلون على دورات متخصصة تدريبات متقدمة في المهن الرقمية يعملون عبر المنصات العالمية بدخول كبيرة | ٤ |
| | | | | %٤,٨٥ | %٣٧,٤٤ | %٥٧,٧١ | | |
| ٥ | متوسطة | ٠,٦٦ | ٢,٢٠ | ٦٢ | ٢٤١ | ١٥١ | ك العائد المادي المكتسب من العمل في تلك المنصات كافٍ لتلبية المتطلبات الحياتية | ٥ |

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط | الانحراف | درجة | الترتيب |
|---|--|------------|-------|-------|---------|----------|--------|---------|
| | | % | | | | | | |
| | | % | ٣٣,٢٦ | ٥٣,٠٨ | ١٣,٦٦ | | | |
| ٦ | عدم قيام المؤسسات الرسمية بتقديم منح مجانية لتدريب الشباب على المهن الرقمية * | ك | ١٧٠ | ١٧٣ | ١١١ | ٠,٧٨ | متوسطة | |
| | | % | ٣٧,٤٤ | ٣٨,١١ | ٢٤,٤٥ | ١,٨٧ | | |
| ٧ | لا يوجد دعم مهني رقمي للشباب من قبل المؤسسات أو الشركات الحكومية مجاناً أو بأسعار رمزية، مما يؤثر على الكفاءة المهنية لقطاع الشباب * | ك | ١٩٢ | ١٦٨ | ٩٤ | ٠,٧٦ | متوسطة | |
| | | % | ٤٢,٢٩ | ٣٧,٠٠ | ٢٠,٧٠ | ١,٧٨ | | |
| ٨ | لا يوجد مؤسسات أو شركات خاصة تقدم دعم مهنيًا رقميًا للشباب مجاناً أو بأسعار رمزية مما يؤثر على الكفاءة المهنية لقطاع الشباب * | ك | ١٧٦ | ١٧٩ | ٩٩ | ٠,٧٦ | متوسطة | |
| | | % | ٣٨,٧٧ | ٣٩,٤٣ | ٢١,٨١ | ١,٨٣ | | |
| ٩ | المهن الرقمية تؤثر إيجاباً في الاقتصاد لإتاحتها العديد من فرص العمل | ك | ٢٨٥ | ١٤٤ | ٢٥ | ٠,٦٠ | كبيرة | |
| | | % | ٦٢,٧٨ | ٣١,٧٢ | ٥,٥١ | ٢,٥٧ | | |
| - | إجمالي بُعد التأثيرات الاقتصادية | | | | | ٠,٣١ | متوسطة | |

(* عبارة سلبية.

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الموافقة جاءت متوسطة على إجمالي بُعد التأثيرات الاقتصادية لسوق العمل الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (١,٢٩) إلى (٢,٦١)،

أي أن العبارات تراوحت درجة الموافقة عليها بين مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- تتيح المنصات الرقمية فرص عمل متنوعة، بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وانحراف معياري (٠,٥٤).
- المهن الرقمية تؤثر إيجابا في الاقتصاد لإتاحتها العديد من فرص العمل، بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وانحراف معياري (٠,٦٠).
- الحاصلون على دورات متخصصة تدريبات متقدمة في المهن الرقمية يعملون عبر المنصات العالمية بدخول كبيرة، بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٥٩).
- تخفف تلك المنصات من حدة ظاهرة البطالة المنتشرة بين الشباب، بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٦٢).
- العائد المادي المكتسب من العمل في تلك المنصات كافٍ لتلبية المتطلبات الحياتية، بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٦٦).
- لا يوجد دورات مجانية تتيحها المؤسسات الرسمية لتدريب الشباب على المهن الرقمية، بمتوسط حسابي (١,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٧٨).
- لا يوجد مؤسسات أو شركات خاصة تقدم دعماً مهنيًا رقميًا للشباب مجانا أو بأسعار رمزية، بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٧٦).
- لا يوجد مؤسسات أو شركات حكومية تقدم دعماً مهنيًا رقميًا للشباب مجانا أو بأسعار رمزية، بمتوسط حسابي (١,٧٨)، وانحراف معياري (٠,٧٦).
- مشكلة المهن الرقمية أنها ترتبط بشكل كلي بسعة وجودة شبكات الانترنت في مصر، بمتوسط حسابي (١,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٥١).

وتشير هذه النتائج إلى أن الشباب يرون في المنصات الرقمية فرصا جيدة ومتنوعة للعمل بنسبة (٦٣,٦ %) مما يؤثر إيجابا في الاقتصاد لإتاحة فرص عمل ودخل متنوع للشباب (٦٢,٧%) وخاصة تلك الفئة التي استطاعت الحصول على دورات وتدريبات متقدمة مما يتيح لها فرص عمل متنوعة عبر المنصات العالمية بدخول كبيرة وهو ما يسهم في زيادة الدخل القومي من ناحية والتخفيف - حسب رؤية الشباب - من حدة ظاهرة البطالة من ناحية أخرى (٥٦,٣%). لكن نسبة غير قليلة من الشباب (٤٢,٢%) ترى أنه لا يوجد مؤسسات أو شركات حكومية تقدم

دعمًا مهنيًا رقميًا للشباب مجانًا أو بأسعار رمزية، كما لا يوجد مؤسسات أو شركات خاصة تقدم دعمًا مهنيًا رقميًا للشباب مجانًا أو بأسعار رمزية (٣٨,٧%) وكذلك المؤسسات الرسمية لا تتيح دورات مجانية للشباب لتنمية مهاراتهم الرقمية (٣٧,٤%)، ورغم وجود بعض الهيئات والمؤسسات التي تقدم بالفعل بعض الدورات لرفع الكفاءة الرقمية لكن يبدو ان الدعاية أو الأعداد المقدمة غير كافية حتى تصل لكافة الشباب، كما أجمع الشباب أيضا على أن إحدى المشكلات التي تواجه المهن الرقمية هي انخفاض جودة شبكات الانترنت (٧٣,١٣%) مما يؤكد على ضرورة تحسين وجودة تلك الشبكات في مصر كأحد دعائم التحول الرقمي ورفع الكفاءة الاقتصادية والمهنية وهو ما يتفق مع مقولة نظرية الحداثة حول أن التدخلات البشرية تتحكم في سرعة وشدة التحديث وتؤكد على ضرورة استهداف التأثير الإيجابي في تحسين الظروف الإنسانية، فالحدثة تشير إلى التحسينات المستمرة والدائمة في حياة الإنسان وتطوره المستمر، كما أكدت دراسة (Bukht and Heeks,2017) أن جوهر الاقتصاد الرقمي هو القطاع الرقمي أي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ينتج السلع والخدمات الرقمية.

البُعد الثاني: التأثيرات الاجتماعية:

يوضح الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد التأثيرات الاجتماعية لسوق العمل الرقمي.

جدول (١١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول التأثيرات الاجتماعية (ن=٤٥٤)

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | | | العبرة | م |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|------------|-----------------|--------|---|----|
| | | | | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | | |
| ٥ | متوسطة | ٠,٨٠ | ١,٩١ | ١٢٦ | ١٦٣ | ١٦٥ | ك تفضل أسرتي أن أبحث عن مجال عمل تقليدي وأبتعد عن المهن الرقمية * % | ١٠ |
| | | | | %٢٧,٧٥ | %٣٥,٩٠ | %٣٦,٣٤ | | |
| ٣ | كبيرة | ٠,٦٧ | ٢,٥١ | ٤٥ | ١٣٣ | ٢٧٦ | ك المهن الرقمية مفضلة للإناث بنسبة أكبر من | ١١ |

رؤي الشباب نحو متطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية

| م | العبارة | | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب | |
|----|---------|---|------------|--------|--------|-----------------|-------------------|---------------|---------|----|
| | ك | % | % | % | % | | | | | |
| | | الذكور لقدرتهم على العمل عن بعد خلالها | ك | 60.79% | 29.30% | 9.91% | | | | |
| 12 | ك | نقص وعي الأفراد بطبيعة المهن الرقمية يفقدون الثقة في هذه المهن * | ك | 313 | 126 | 15 | 1.34 | 0.54 | كبيرة | 10 |
| | | | % | 68.94% | 27.75% | 3.30% | | | | |
| 13 | ك | لا يوجد لدى العاملين ممن أعرفهم بالمنصات الرقمية شعور بالرضا الوظيفي * | ك | 107 | 205 | 142 | 2.08 | 0.74 | متوسطة | 4 |
| | | | % | 23.57% | 45.15% | 31.28% | | | | |
| 14 | ك | لا يوجد توعية مجتمعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية العمل الرقمي ومتطلباته * | ك | 236 | 149 | 69 | 1.63 | 0.73 | كبيرة | 8 |
| | | | % | 51.98% | 32.82% | 15.20% | | | | |
| 15 | ك | لا يوجد فرص كبيرة للتقدم من خلال المنصات الرقمية * | ك | 187 | 176 | 91 | 1.79 | 0.75 | متوسطة | 6 |
| | | | % | 41.19% | 38.77% | 20.04% | | | | |
| 16 | ك | الوصول إلى مستويات متقدمة في التدريب على المهن الرقمية يستلزم مساندة أسرية في نفقات التدريب | ك | 271 | 158 | 25 | 2.54 | 0.60 | كبيرة | 1 |
| | | | % | 59.69% | 34.80% | 5.51% | | | | |
| 17 | ك | العمل الرقمي دون وجود مادي للفرد على الأرض | ك | 275 | 141 | 38 | 2.52 | 0.65 | كبيرة | 2 |

| م | العبرة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|----|---|------------|--------|--------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| | | % | % | % | | | | |
| | يساعد الأفراد ذوي الظروف الأسرية أو المرضية يصعب عليهم الحركة والانتقال | %٦٠,٥٧ | %٣١,٠٦ | %٨,٣٧ | | | | |
| ١٨ | لا توجد حماية قانونية في الدولة للعاملين في المنصات الرقمية * | ك | ١٩٩ | ١٦٠ | ٩٥ | ١,٧٧ | متوسطة | ٧ |
| | | % | %٤٣,٨٣ | %٣٥,٢٤ | %٢٠,٩٣ | | | |
| ١٩ | تكثر عمليات النصب وأكل حقوق العاملين من خلال المنصات الرقمية * | ك | ٢٥١ | ١٦٥ | ٣٨ | ١,٥٣ | كبيرة | ٩ |
| | | % | %٥٥,٢٩ | %٣٦,٣٤ | %٨,٣٧ | | | |
| - | إجمالي بُعد التأثيرات الاجتماعية | | | | ١,٩٦ | ٠,٢٧ | متوسطة | - |

(* عبرة سلبية.

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الموافقة جاءت متوسطة على إجمالي بُعد التأثيرات الاجتماعية لسوق العمل الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (١,٩٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (١,٣٤) إلى (٢,٥٤)، أي أن العبارات تراوحت درجة الموافقة عليها بين مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- الوصول إلى مستويات متقدمة في التدريب على المهن الرقمية يستلزم مساندة أسرية في نفقات التدريب، بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٦٠).

- العمل الرقمى عن بعد دون حضور فعلى يساعد الأفراد ذوي الظروف الأسرية أو المرضية ممن يصعب عليهم الحركة والانتقال، بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٦٥).
- المهن الرقمية مفضلة للإناث بنسبة أكبر من الذكور، لقدرتهم على العمل عن بعد من خلالها، بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وانحراف معياري (٠,٦٧).
- لا يوجد لدى العاملين ممن أعرفهم بالمنصات الرقمية شعور بالرضا الوظيفي، بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وانحراف معياري (٠,٧٤).
- تفضل أسرتي أن أبحث عن مجال عمل تقليدي، وأبتعد عن المهن الرقمية، بمتوسط حسابي (١,٩١)، وانحراف معياري (٠,٨٠).
- لا يوجد فرص كبيرة للترقى من خلال المنصات الرقمية، بمتوسط حسابي (١,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٧٥).
- لا توجد حماية قانونية في الدولة للعاملين في المنصات الرقمية، بمتوسط حسابي (١,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٧٧).
- لا يوجد توعية مجتمعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية العمل الرقمى ومتطلباته، بمتوسط حسابي (١,٦٣)، وانحراف معياري (٠,٧٣).
- تكثر عمليات النصب وأكل حقوق العاملين من خلال المنصات الرقمية، بمتوسط حسابي (١,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٦٥).
- نقص وعي الأفراد بطبيعة المهن الرقمية ويفقدون الثقة في هذه المهن، بمتوسط حسابي (١,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٥٤).

وتشير هذه النتائج إلى وجود تأثيرات اجتماعية بعضها كبير وبعضها متوسط تؤثر في اتجاهات الشباب نحو سوق العمل الرقمى، فاحتياج الشباب للتدريب على المهن الرقمية يحتاج إلى مساندة وتشجيع أسرى خاصة فيما يتعلق بالإسهامات المادية بنسبة (٥٩,٦%)، كما أن العمل عن بعد يشكل دعماً وفرصاً لذوي الاحتياجات الخاصة أو الظروف الأسرية الصعبة ممن لا يستطيعون أو يقدرون على الوصول لأماكن العمل التقليدية ويتحولون لقوى معطلة، لكن العمل الرقمى عن بعد يتيح لتلك الفئات فرصاً للعمل واستغلال طاقاتهم في دعمهم مادياً مما يترتب عليه بالتبعية دعماً للاقتصاد القومى نتيجة الاستفادة من كل القوى العاملة بالمجتمع (٦٠,٥%) كما أن الكثير من الإناث يستفدن من فرص العمل الرقمى عن بعد لإتاحة الفرص أمامهن للعمل دون حاجة للانتقال أو الابتعاد عن المنزل مما يناسب ظروف الكثير من الفتيات والسيدات، ورغم كل تلك الفرص التي يُتيحها العمل الرقمى لكثير من فئات المجتمع إلا أننا نجد إغفالاً واضحاً بأهميته

من خلال وسائل التوعية المجتمعية والإعلامية بكافة أشكالها (٥١,٩) كما أن كثرة عمليات النصب على العاملين في هذا الحقل نتيجة عدم الإلمام الكافي والتدريب عليه تجعل نسبة غير قليلة من الشباب تحجم عن دخول غمار العمل فيه (٥٥,٢%)، هذا بالإضافة إلى عدم وجود تشريعات أو حماية قانونية كافية للعاملين في الحقل الرقمي داخل الدولة كما يرى (٤٣,٨%)، وأيضاً نقص وعي العديد من الأفراد بطبيعة المهن الرقمية وأهميتها كما يرى (٦٨,٩%) يفقد الأفراد داخل المجتمع الثقة بأهمية وديمومة هذه المهن، وهو ما أكدته دراسة (سناء عبد الغنى، ٢٠٢٢) والتي اشارت إلى أنه يتطلب نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات، تغيير نظم التعليم والتعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة على تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، وأن الاستثمار في الاقتصاد الرقمي بمصر والعمل علي رفع كفاءة القطاع الرقمي بما يمكن من تقليص الفجوة الرقمية بين مصر والعالم المتقدم، كما توصل البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق آليات التحول الرقمي وتعزيز النمو الاقتصادي في مصر، وأوصى البحث بالتأكيد على أهمية رأس المال البشري، من خلال الاستثمار في البنية الأساسية لتقنية المعلومات والاتصالات، من شبكات وأجهزة وبرمجيات وتطبيقات وخبرات بشرية مدربة ومؤهلة للتطور وليس لمجرد التشغيل الأمثل والصناعة وإتاحة الإنترنت للجميع بجودة عالية وبتكلفة مناسبة.

ج- النتائج الخاصة بدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الأولية:

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية أو الخصائص الأولية لعينة الدراسة (النوع، السن، المستوى التعليمي، محل الإقامة، الحالة الوظيفية، العمل عن بعد، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل الشهري)، وجاءت النتائج كما يلي:

١- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير النوع:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثي) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٢).

جدول (١٢) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ن=٤٥٤)

| المحور | البعد | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (U) | قيمة (Z) | الدلالة الإحصائية |
|--|-----------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|-------------------|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | ذكر | ٧٣ | ٢,٢٤ | ٠,٤٠ | ٢٥٤,٠٥ | ١١٩٦٨,٠٠ | ١,٨٩- | ٠,٠٦ |
| | | أنثى | ٣٨١ | ٢,١٣ | ٠,٤٢ | ٢٢٢,٤١ | | | |
| | المتطلبات المهنية | ذكر | ٧٣ | ٢,٢٦ | ٠,٤٥ | ٢٤٦,٤٩ | ١٢٥٢٠,٥٠ | ١,٣٦- | ٠,١٧ |
| | | أنثى | ٣٨١ | ٢,١٨ | ٠,٤٤ | ٢٢٣,٨٦ | | | |
| | إجمالي متطلبات سوق العمل | ذكر | ٧٣ | ٢,٢٥ | ٠,٣٩ | ٢٥٣,٣٧ | ١٢٠١٨,٠٠ | ١,٨٤- | ٠,٠٧ |
| | | أنثى | ٣٨١ | ٢,١٥ | ٠,٤٠ | ٢٢٢,٥٤ | | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي | التأثيرات الاقتصادية | ذكر | ٧٣ | ٢,١٣ | ٠,٢٨ | ٢٢٧,٠١ | ١٣٨٧١,٠٠ | ٠,٠٣- | ٠,٩٧ |
| | | أنثى | ٣٨١ | ٢,١٣ | ٠,٣١ | ٢٢٧,٥٩ | | | |
| | التأثيرات الاجتماعية | ذكر | ٧٣ | ١,٩٢ | ٠,٢٧ | ٢٠٦,٣١ | ١٢٣٥٩,٥٠ | ١,٥٢- | ٠,١٣ |
| | | أنثى | ٣٨١ | ١,٩٧ | ٠,٢٧ | ٢٣١,٥٦ | | | |
| | إجمالي التأثيرات الاقتصادية | ذكر | ٧٣ | ٢,٠٢ | ٠,٢١ | ٢١٣,١٤ | ١٢٨٥٨,٠٠ | ١,٠٢- | ٠,٣١ |
| | | أنثى | ٣٨١ | ٢,٠٥ | ٠,٢٤ | ٢٣٠,٢٥ | | | |

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- متطلبات سوق العمل الرقمي: كانت قيمة (Z) بمقدار (١,٨٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ذكر بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة أنثى بمتوسط حسابي (٢,١٥)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن نسبة وعي كلا النوعين بمتطلبات سوق العمل الرقمي متقاربة وإن كانت تزيد بنسبة أكثر قليلا لدى الذكور.

٢- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير السن:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير السن (من ١٨ إلى ٢١ / من ٢٢ إلى ٢٥ / من ٢٦ إلى ٢٩ / فأكثر) تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal-Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير السن (ن=٤٥٤)

| المحور | البعد | السن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (H) | الدلالة الإحصائية |
|----------------------------------|----------------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|-------------------|
| | المتطلبات المعرفية | من ١٨ إلى ٢١ | ٢٨٦ | ٢,١٢ | ٠,٤٢ | ٢١٩,٤٠ | ٦,٩٢ | ٠,٠٧ |
| | | من ٢٢ إلى ٢٥ | ٩٩ | ٢,٢٥ | ٠,٤١ | ٢٥٧,٠٨ | | |
| | | من ٢٦ إلى ٢٩ | ٢٧ | ٢,١٧ | ٠,٤٧ | ٢٣١,٦٩ | | |
| | | ٣٠ فأكثر | ٤٢ | ٢,١٠ | ٠,٣٦ | ٢١٠,٢٣ | | |
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المهنية | من ١٨ إلى ٢١ | ٢٨٦ | ٢,١٥ | ٠,٤٣ | ٢١٦,٨٩ | ٨,٢٢ | ٠,٠٤ |
| | | من ٢٢ إلى ٢٥ | ٩٩ | ٢,٣١ | ٠,٤٧ | ٢٦٠,٢١ | | |
| | | من ٢٦ إلى ٢٩ | ٢٧ | ٢,٢١ | ٠,٤٧ | ٢٣٠,١٥ | | |
| | | ٣٠ فأكثر | ٤٢ | ٢,١٦ | ٠,٤٠ | ٢٢٠,٩٤ | | |
| إجمالي متطلبات سوق العمل الرقمي | | من ١٨ إلى ٢١ | ٢٨٦ | ٢,١٤ | ٠,٣٩ | ٢١٧,٧٤ | ٨,٠١ | ٠,٠٥ |
| | | من ٢٢ إلى ٢٥ | ٩٩ | ٢,٢٧ | ٠,٤١ | ٢٥٩,٨٧ | | |
| | | من ٢٦ إلى ٢٩ | ٢٧ | ٢,١٩ | ٠,٤٥ | ٢٣١,١٩ | | |
| | | ٣٠ فأكثر | ٤٢ | ٢,١٣ | ٠,٣٥ | ٢١٥,٣٠ | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | التأثيرات الاقتصادية | من ١٨ إلى ٢١ | ٢٨٦ | ٢,١٥ | ٠,٣٢ | ٢٣٦,٨٢ | ٥,٧٥ | ٠,١٢ |
| | | من ٢٢ إلى ٢٥ | ٩٩ | ٢,١٢ | ٠,٢٧ | ٢٢٢,٢٥ | | |

| المحور | البعد | السن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (H) | الدلالة الإحصائية |
|---|-------|--------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|-------------------|
| لسوق العمل الرقمي | | من ٢٦ إلى ٢٩ | ٢٧ | ٢,٠٢ | ٠,٣٥ | ١٨٧,٥٧ | | |
| | | ٣٠ فأكثر | ٤٢ | ٢,٠٨ | ٠,٢٨ | ٢٠٢,٠٧ | | |
| التأثيرات الاجتماعية | | من ١٨ إلى ٢١ | ٢٨٦ | ١,٩٩ | ٠,٢٧ | ٢٣٨,٣٧ | ١٢,٥٢ | ٠,٠١ |
| | | من ٢٢ إلى ٢٥ | ٩٩ | ١,٩٤ | ٠,٢٦ | ٢١٧,٩٩ | | |
| | | من ٢٦ إلى ٢٩ | ٢٧ | ١,٨٠ | ٠,٢٧ | ١٤٨,٢٠ | | |
| | | ٣٠ فأكثر | ٤٢ | ١,٩٦ | ٠,٢٣ | ٢٢٦,٨٨ | | |
| إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | | من ١٨ إلى ٢١ | ٢٨٦ | ٢,٠٦ | ٠,٢٣ | ٢٤٠,٢٣ | ١٢,٦٧ | ٠,٠١ |
| | | من ٢٢ إلى ٢٥ | ٩٩ | ٢,٠٣ | ٠,٢١ | ٢١٨,١٧ | | |
| | | من ٢٦ إلى ٢٩ | ٢٧ | ١,٩١ | ٠,٢٦ | ١٥٢,٩١ | | |
| | | ٣٠ فأكثر | ٤٢ | ٢,٠٢ | ٠,٢١ | ٢١٠,٧٩ | | |

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- متطلبات سوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (H) بمقدار (٨,٠١) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٥) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير السن، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ٢٢ إلى ٢٥ بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة ٣٠ فأكثر بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وباستخدام اختبار دان-بونفيروني للمقارنات البعدية تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) فأقل لصالح فئة من ٢٢ إلى ٢٥ مقارنة بكل من فئة من ١٨ إلى ٢١ وفئة من ٢٦ إلى ٢٩ وفئة ٣٠ فأكثر، ويمكن تفسير ذلك بأن تلك الفئة العمرية أغلبهم من حديثي التخرج وفي مراحل مختلفة من البحث عن العمل أو محاولة الالتحاق بقطاع الأعمال، مما يجعلهم أكثر بحثاً واطلاعا على متطلبات سوق العمل بكافة قطاعاته بما فيها سوق العمل الرقمي.
- إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (H) بمقدار (١٢,٦٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠١) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

جدول (١٤) الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير المستوي التعليمي (ن=٤٥٤)

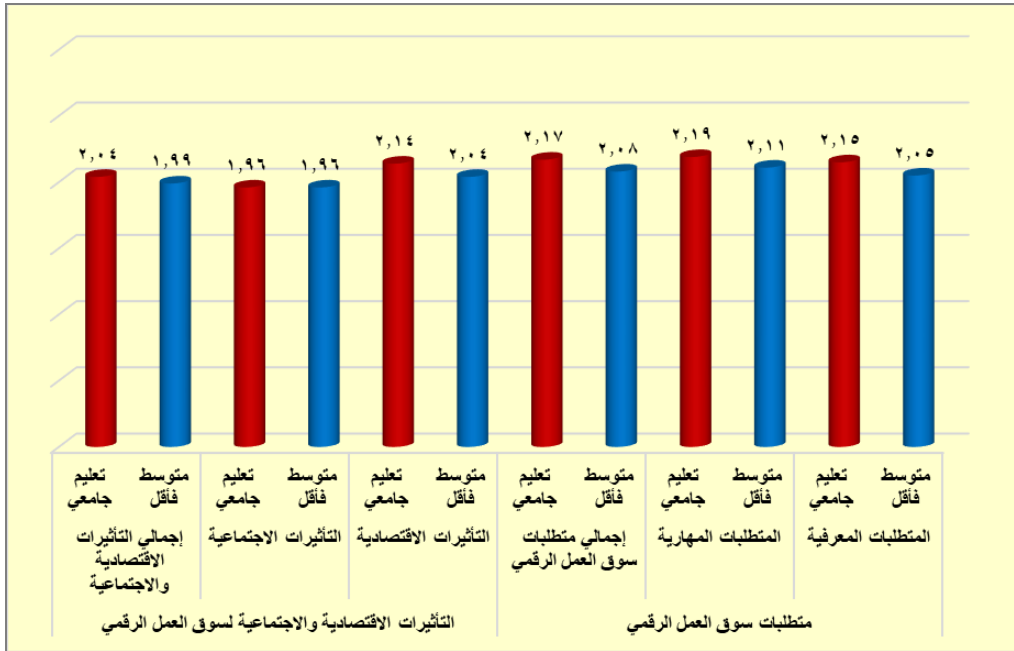
| المحور | البعد | المستوي التعليمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (U) | قيمة (Z) | الدلالة الإحصائية |
|--|---|------------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|-------------------|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | متوسط | ١٨ | ٢,٠٥ | ٠,٤٩ | ٢٠٠,٨٩ | ٣٤٤٥,٠٠ | ٠,٨٨- | ٠,٣٨ |
| | | تعليم | ٤٣٦ | ٢,١٥ | ٠,٤٢ | ٢٢٨,٦٠ | | | |
| | المتطلبات المهنية | متوسط | ١٨ | ٢,١١ | ٠,٥٦ | ٢٠٦,٣٩ | ٣٥٤٤,٠٠ | ٠,٧٠- | ٠,٤٨ |
| | | تعليم | ٤٣٦ | ٢,١٩ | ٠,٤٤ | ٢٢٨,٣٧ | | | |
| | إجمالي متطلبات سوق العمل | متوسط | ١٨ | ٢,٠٨ | ٠,٥٠ | ٢٠٣,٦٧ | ٣٤٩٥,٠٠ | ٠,٧٩- | ٠,٤٣ |
| | | تعليم | ٤٣٦ | ٢,١٧ | ٠,٣٩ | ٢٢٨,٤٨ | | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي | التأثيرات الاقتصادية | متوسط | ١٨ | ٢,٠٤ | ٠,٢٧ | ١٩٠,٨٣ | ٣٢٦٤,٠٠ | ١,٢٢- | ٠,٢٢ |
| | | تعليم | ٤٣٦ | ٢,١٤ | ٠,٣١ | ٢٢٩,٠١ | | | |
| | التأثيرات الاجتماعية | متوسط | ١٨ | ١,٩٦ | ٠,٢٠ | ٢٢٤,٩٢ | ٣٨٧٧,٥٠ | ٠,٠٩- | ٠,٩٣ |
| | | تعليم | ٤٣٦ | ١,٩٦ | ٠,٢٧ | ٢٢٧,٦١ | | | |
| | إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | متوسط | ١٨ | ١,٩٩ | ٠,٢٠ | ٢٠٢,٢٨ | ٣٤٧٠,٠٠ | ٠,٨٣- | ٠,٤٠ |
| | | تعليم جامعي | ٤٣٦ | ٢,٠٤ | ٠,٢٣ | ٢٢٨,٥٤ | | | |

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- متطلبات سوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٧٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٤٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير المستوي التعليمي، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢,١٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة متوسط بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن

أغلب الشباب بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية مع غلبة بسطة للجامعيين لديهم معرفة بمتطلبات سوق العمل الرقمي.

- التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٨٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٤٠) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير المستوى التعليمي، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢,٠٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة متوسط بمتوسط حسابي (١,٩٩)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن جميع فئات الشباب على مختلف مستوياتهم التعليمية يشعرون بالتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لسوق العمل الرقمي



شكل (٥) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

٤- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير محل الإقامة:

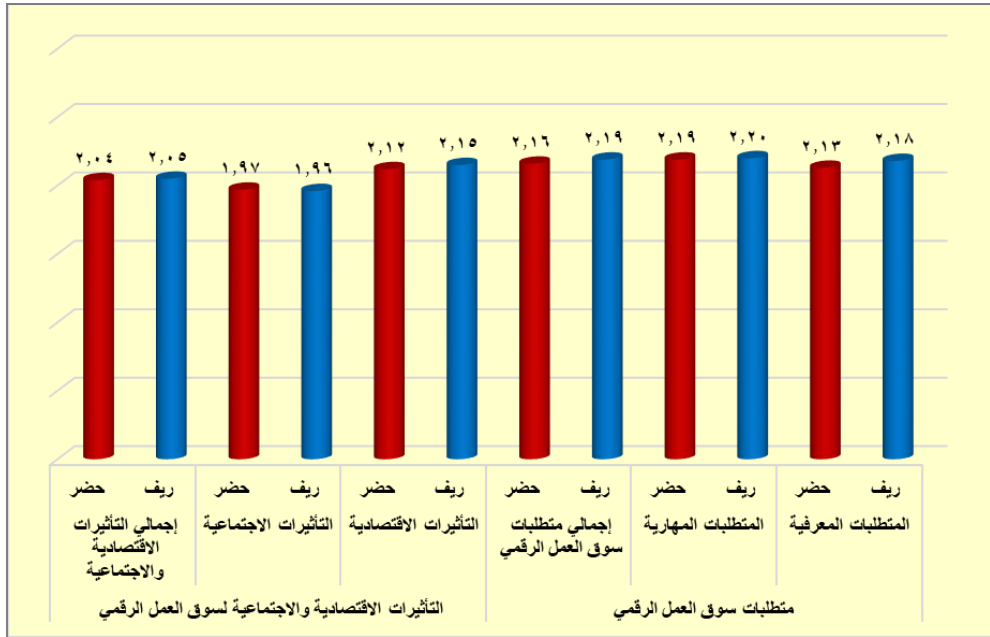
لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير محل الإقامة (ريف/ حضر) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٥).

جدول (١٥) الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير محل الإقامة (ن=٤٥٤)

| المحور | البعد | محل الإقامة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (U) | قيمة (Z) | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|-------------------|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | ريف | ١٧٤ | ٢,١٨ | ٠,٤٠ | ٢٣٥,٦١ | ٢٢٩٤٩,٥٠ | ١,٠٤- | ٠,٣٠ |
| | | حضر | ٢٨٠ | ٢,١٣ | ٠,٤٣ | ٢٢٢,٤٦ | | | |
| | المتطلبات المهنية | ريف | ١٧٤ | ٢,٢٠ | ٠,٤٤ | ٢٢٨,٣٩ | ٢٤٢٠٥,٠٠ | ٠,١١- | ٠,٩١ |
| | | حضر | ٢٨٠ | ٢,١٩ | ٠,٤٥ | ٢٢٦,٩٥ | | | |
| متطلبات سوق العمل | إجمالي | ريف | ١٧٤ | ٢,١٩ | ٠,٣٩ | ٢٣٢,٥٢ | ٢٣٤٨٧,٠٠ | ٠,٦٤- | ٠,٥٢ |
| | حضر | ٢٨٠ | ٢,١٦ | ٠,٤١ | ٢٢٤,٣٨ | | | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي | التأثيرات الاقتصادية | ريف | ١٧٤ | ٢,١٥ | ٠,٣٠ | ٢٣٣,٩٣ | ٢٣٢٤١,٥٠ | ٠,٨٣- | ٠,٤١ |
| | | حضر | ٢٨٠ | ٢,١٢ | ٠,٣١ | ٢٢٣,٥١ | | | |
| | التأثيرات الاجتماعية | ريف | ١٧٤ | ١,٩٦ | ٠,٢٨ | ٢٢٥,١٥ | ٢٣٩٥١,٠٠ | ٠,٣٠- | ٠,٧٦ |
| | | حضر | ٢٨٠ | ١,٩٧ | ٠,٢٦ | ٢٢٨,٩٦ | | | |
| إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | إجمالي | ريف | ١٧٤ | ٢,٠٥ | ٠,٢٤ | ٢٢٨,٦٦ | ٢٤١٥٨,٥٠ | ٠,١٥- | ٠,٨٨ |
| | حضر | ٢٨٠ | ٢,٠٤ | ٠,٢٣ | ٢٢٦,٧٨ | | | | |

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- **متطلبات سوق العمل الرقمي:** جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٦٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٥٢) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير محل الإقامة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ريف بمتوسط حسابي (٢,١٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة حضر بمتوسط حسابي (٢,١٦)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأنه على الرغم من تقارب المعرفة بين الشباب لمتطلبات العمل الرقمي لكن الشباب بالريف أكثر ميلا واهتماما بدرجة أكبر قليلا بتلك المتطلبات؛ لأنها تُتيح لهم فرصاً للعمل عن بعد خاصة مع صعوبة الانتقال للكثير منهم .
- **التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي:** جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,١٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٨٨) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير محل الإقامة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ريف بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة حضر بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية متشابهة ومقاربة لدى أغلب الشباب لكنها أكثر وضوحا بنسبة بسيطة لدى الشباب بالريف والذين يعانون من ضغوط اقتصادية واجتماعية أكبر من نظرائهم بالمدن .



شكل (٦) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة وفق متغير محل الإقامة

٥- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الوظيفية:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الحالة الوظيفية (يعمل/ لا يعمل) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٦).

جدول (١٦) الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الوظيفية (ن=٤٥٤)

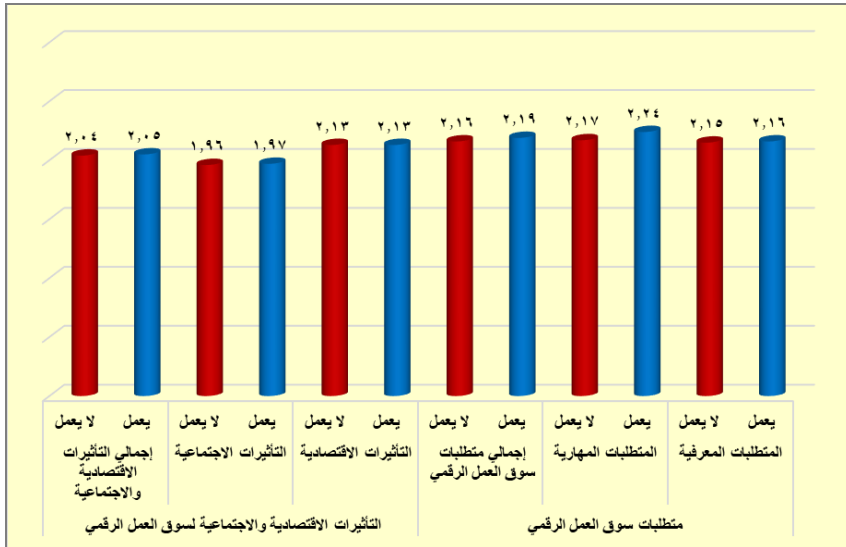
| المحور | البعد | الحالة الوظيفية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (U) | قيمة (Z) | الدلالة الإحصائية |
|--|---|-----------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|-------------------|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | يعمل | ١٤٦ | ٢,١٦ | ٠,٤٢ | ٢٣٠,٣٠ | ٢٢٠٧٤,٥٠ | ٠,٣١- | ٠,٧٥ |
| | | لا يعمل | ٣٠٨ | ٢,١٥ | ٠,٤٢ | ٢٢٦,١٧ | | | |
| | المتطلبات المهنية | يعمل | ١٤٦ | ٢,٢٤ | ٠,٤٦ | ٢٤٢,٢٨ | ٢٠٣٢٦,٠٠ | ١,٦٦- | ٠,١٠ |
| | | لا يعمل | ٣٠٨ | ٢,١٧ | ٠,٤٣ | ٢٢٠,٤٩ | | | |
| | إجمالي متطلبات سوق العمل | يعمل | ١٤٦ | ٢,١٩ | ٠,٤١ | ٢٣٦,٢٧ | ٢١٢٠٤,٠٠ | ٠,٩٨- | ٠,٣٣ |
| | | لا يعمل | ٣٠٨ | ٢,١٦ | ٠,٣٩ | ٢٢٣,٣٤ | | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي | التأثيرات الاقتصادية | يعمل | ١٤٦ | ٢,١٣ | ٠,٢٩ | ٢٢٧,٧٣ | ٢٢٤٥٠,٠٠ | ٠,٠٣- | ٠,٩٨ |
| | | لا يعمل | ٣٠٨ | ٢,١٣ | ٠,٣٢ | ٢٢٧,٣٩ | | | |
| | التأثيرات الاجتماعية | يعمل | ١٤٦ | ١,٩٧ | ٠,٢٨ | ٢٢٩,٧٧ | ٢٢١٥٢,٥٠ | ٠,٢٦- | ٠,٨٠ |
| | | لا يعمل | ٣٠٨ | ١,٩٦ | ٠,٢٦ | ٢٢٦,٤٢ | | | |
| | إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | يعمل | ١٤٦ | ٢,٠٥ | ٠,٢٣ | ٢٢٧,٦٩ | ٢٢٤٥٦,٠٠ | ٠,٠٢- | ٠,٩٨ |
| | | لا يعمل | ٣٠٨ | ٢,٠٤ | ٠,٢٣ | ٢٢٧,٤١ | | | |

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

- متطلبات سوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٩٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٣٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في

استجابات العينة بحسب متغير العمل، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة يعمل بمتوسط حسابي (٢,١٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة لا يعمل بمتوسط حسابي (٢,١٦)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوي الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب بحاجة لزيادة وعيهم بالمتطلبات المهنية والمعرفية لسوق العمل الرقمي بغض النظر عن حالتهم المهنية، على الرغم أن الشباب العاملين لديهم معرفة ووعي أكبر بمتطلبات سوق العمل بما فيها سوق العمل الرقمي بحكم البحث والاحتكاك بعالم العمل إلا أن هذا الوعي ليس كافياً.

– **التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي:** جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٠٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٩٨) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير العمل، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة يعمل بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة لا يعمل بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوي الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية ليست ذات تأثير كبير وهو ما يعني ضرورة نشر الوعي على كافة المستويات وخاصة الأسرية بأهمية ودور سوق العمل الرقمي للتخفيف من حدة البطالة من ناحية ورفع مستوى الدخل من ناحية أخرى .



شكل (٧) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الوظيفية

٦- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير العمل عن بعد:

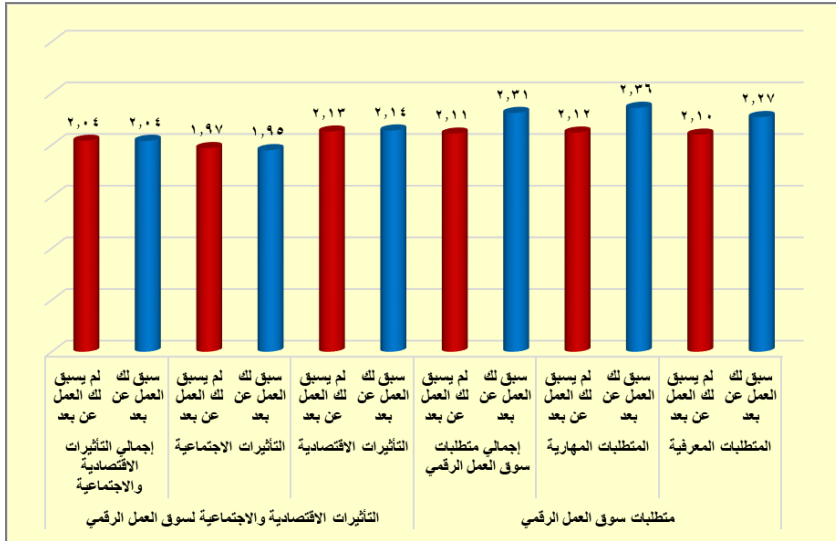
لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمل عن بعد (سبق لك العمل عن بعد/ لم يسبق لك العمل عن بعد) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٦).

جدول (١٦) الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير العمل عن بعد (ن=٤٥٤)

| المحور | البعد | العمل عن بعد | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (U) | قيمة (Z) | الدلالة الإحصائية |
|--|----------------------------------|-------------------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|-------------------|
| | المتطلبات المعرفية | سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ٢,٢٧ | ٠,٣٨ | ٢٦٤,٥٩ | ١٦٦٨٦,٠٠ | ٣,٩٩- | ٠,٠٠ |
| | | لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ٢,١٠ | ٠,٤٣ | ٢١١,٣٠ | | | |
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المهنية | سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ٢,٣٦ | ٠,٤٠ | ٢٧٨,٧٩ | ١٤٧٢٦,٥٠ | ٥,٥٣- | ٠,٠٠ |
| | | لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ٢,١٢ | ٠,٤٤ | ٢٠٥,١٠ | | | |
| | سوق العمل الرقمي | سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ٢,٣١ | ٠,٣٥ | ٢٧٥,٧٢ | ١٥١٤٩,٠٠ | ٥,١٨- | ٠,٠٠ |
| | | لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ٢,١١ | ٠,٤٠ | ٢٠٦,٤٤ | | | |
| | التأثيرات الاقتصادية | سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ٢,١٤ | ٠,٣١ | ٢٢٧,٩٣ | ٢١٧٤٥,٠٠ | ٠,٠٥- | ٠,٩٦ |
| | | لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ٢,١٣ | ٠,٣١ | ٢٢٧,٣١ | | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي | التأثيرات الاجتماعية | سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ١,٩٥ | ٠,٢٦ | ٢٢٠,٢٠ | ٢٠٧٩٧,٠٠ | ٠,٧٩- | ٠,٤٣ |
| | | لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ١,٩٧ | ٠,٢٧ | ٢٣٠,٦٩ | | | |
| | التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | سبق لك العمل عن بعد | ١٣٨ | ٢,٠٤ | ٠,٢٣ | ٢٢٣,٧٨ | ٢١٢٩٠,٠٠ | ٠,٤٠- | ٠,٦٩ |
| | | لم يسبق لك العمل عن بعد | ٣١٦ | ٢,٠٤ | ٠,٢٣ | ٢٢٩,١٣ | | | |

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

- **متطلبات سوق العمل الرقمي:** جاءت قيمة (Z) بمقدار (٥,١٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في استجابات العينة بحسب متغير العمل عن بعد، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة سبق له العمل عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٣١) وكانت أقل المتوسطات لفئة لم يسبق له العمل عن بعد بمتوسط حسابي (٢,١١)، كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) على مستوي الأبعاد الفرعية، وكانت الفروق لصالح من سبق له العمل عن بعد، ويمكن تفسير ذلك بأن من سبق له العمل عن بعد لديه الخبرة والمعرفة والوعي بمتطلبات واحتياجات أسواق العمل الرقمية.
- **التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي:** جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٤٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٦٩) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير العمل عن بعد، وقد تساوت المتوسطات لفئتي سبق لك العمل عن بعد ولم يسبق لك العمل عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن الخبرة التي اكتسبها العاملون في أسواق العمل الرقمية لم تكن كافية حتى تمتد لتشمل أسرهم وتُشعرهم بأهمية سوق العمل الرقمي .



شكل (٨) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة وفق متغير العمل عن بعد

٧- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية (أعزب، عزباء/ متزوج، متزوجة) تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٧).

جدول (١٧) الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية (ن=٤٥٤)

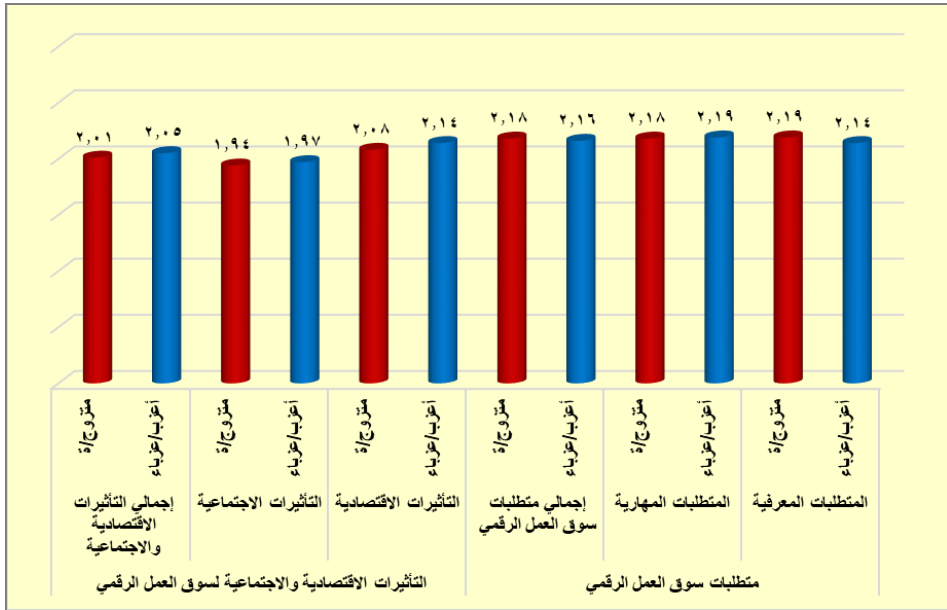
| المحور | البعد | الحالة الاجتماعية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (U) | قيمة (Z) | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------|---|-------------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|-------------------|
| | المتطلبات المعرفية | أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ٢,١٤ | ٠,٤٢ | ٢٢٥,٤٧ | ١٤٤٩٨,٠٠ | ٠,٧٠- | ٠,٤٨ |
| | | متزوج/ة | ٨٢ | ٢,١٩ | ٠,٤٠ | ٢٣٦,٧٠ | | | |
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المهنية | أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ٢,١٩ | ٠,٤٤ | ٢٢٨,٦٧ | ١٤٨١٨,٠٠ | ٠,٤١- | ٠,٦٩ |
| | | متزوج/ة | ٨٢ | ٢,١٨ | ٠,٤٤ | ٢٢٢,٢١ | | | |
| | إجمالي متطلبات سوق العمل الرقمي | أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ٢,١٦ | ٠,٤٠ | ٢٢٦,٨٨ | ١٥٠٢١,٥٠ | ٠,٢١- | ٠,٨٣ |
| | | متزوج/ة | ٨٢ | ٢,١٨ | ٠,٣٩ | ٢٣٠,٣١ | | | |
| | التأثيرات الاقتصادية | أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ٢,١٤ | ٠,٣١ | ٢٣١,٦٨ | ١٣٦٩٦,٥٠ | ١,٤٦- | ٠,١٥ |
| | | متزوج/ة | ٨٢ | ٢,٠٨ | ٠,٢٩ | ٢٠٨,٥٣ | | | |
| | التأثيرات الاجتماعية | أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ١,٩٧ | ٠,٢٧ | ٢٣٠,٢٩ | ١٤٢١٣,٥٠ | ٠,٩٧- | ٠,٣٣ |
| | | متزوج/ة | ٨٢ | ١,٩٤ | ٠,٢٤ | ٢١٤,٨٤ | | | |
| | إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | أعزب/عزباء | ٣٧٢ | ٢,٠٥ | ٠,٢٣ | ٢٣٢,٠٣ | ١٣٥٦٦,٠٠ | ١,٥٧- | ٠,١٢ |
| | | متزوج/ة | ٨٢ | ٢,٠١ | ٠,٢٢ | ٢٠٦,٩٤ | | | |

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- متطلبات سوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠,٢١) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٨٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في

استجابات العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة متزوج/ة بمتوسط حسابي (٢,١٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة أعزب/عزباء بمتوسط حسابي (٢,١٦)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوي الأبعاد الفرعية، وهذا يعني أن الحالة الاجتماعية لم يكن لها تأثير على استجابة أفراد العينة للجوانب المعرفية والمهارية لسوق العمل.

— **التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي:** جاءت قيمة (Z) بمقدار (١,٥٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠,١٢) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أعزب/عزباء بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة متزوج/ة بمتوسط حسابي (٢,٠١)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوي الأبعاد الفرعية، مما يدل على أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر بدرجة كبيرة على استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الداعمة للعمل الرقمي.



شكل (٩) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

٨- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري (أقل من ٤٠٠٠ / من ٤٠٠٠ : ٨٠٠٠ / من ٨٠٠٠ : ١٢٠٠٠ / أكثر من ١٢٠٠٠) تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal-Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٨).

جدول (١٨) الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري

(ن=٤٥٤)

| المحور | البعد | متوسط الدخل الشهري (بالجنية) | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (H) | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------|---------------------------------|------------------------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|-------------------|
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المعرفية | أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ٢,١٦ | ٠,٤٣ | ٢٣٠,٢٨ | ١,٠٤ | ٠,٧٩ |
| | | من ٤٠٠٠ : | ٧٨ | ٢,١٢ | ٠,٣٨ | ٢١٦,٦٢ | | |
| | | من ٨٠٠٠ : | ٢٥ | ٢,١٣ | ٠,٣٦ | ٢١٥,٧٠ | | |
| | | أكثر من | ٢٠ | ٢,١٨ | ٠,٤٣ | ٢٣٨,٦٨ | | |
| متطلبات سوق العمل الرقمي | المتطلبات المهنية | أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ٢,١٩ | ٠,٤٥ | ٢٢٨,٠٦ | ٦,٠٥ | ٠,١١ |
| | | من ٤٠٠٠ : | ٧٨ | ٢,١٨ | ٠,٤٠ | ٢٢١,٦٢ | | |
| | | من ٨٠٠٠ : | ٢٥ | ٢,٠٦ | ٠,٤٩ | ١٩١,٧٠ | | |
| | | أكثر من | ٢٠ | ٢,٣٧ | ٠,٣٩ | ٢٨٥,٩٥ | | |
| متطلبات سوق العمل الرقمي | إجمالي متطلبات سوق العمل الرقمي | أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ٢,١٧ | ٠,٤١ | ٢٢٩,٥٣ | ٢,٩٦ | ٠,٤٠ |
| | | من ٤٠٠٠ : | ٧٨ | ٢,١٥ | ٠,٣٧ | ٢١٨,٢٩ | | |
| | | من ٨٠٠٠ : | ٢٥ | ٢,١٠ | ٠,٣٩ | ٢٠٠,٩٦ | | |
| | | أكثر من | ٢٠ | ٢,٢٦ | ٠,٤٠ | ٢٦٣,٠٠ | | |

رؤى الشباب نحو متطلبات سوق العمل في ضوء التحول الرقمي وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية

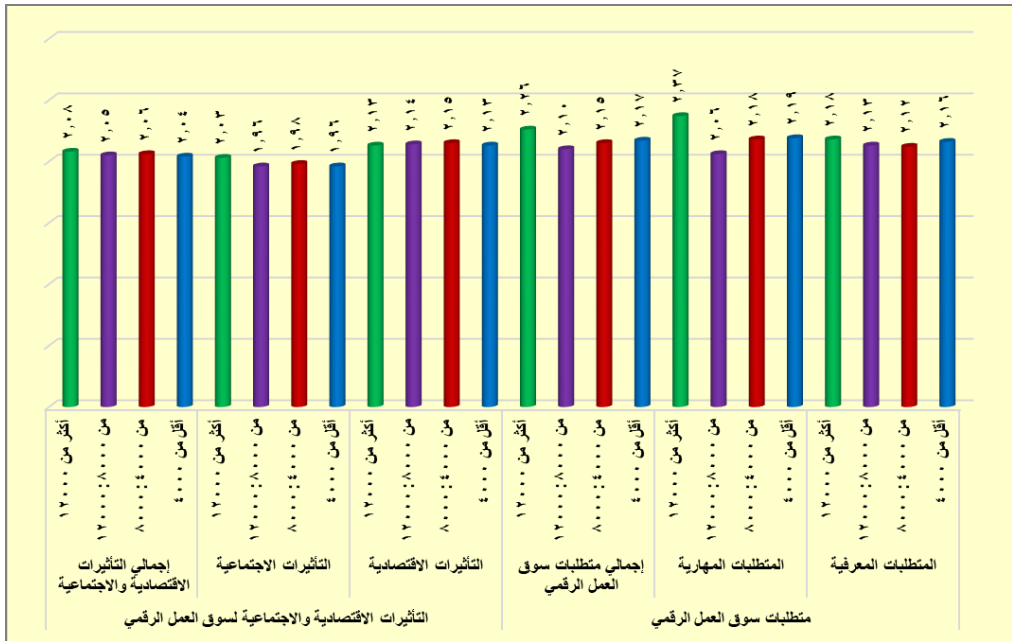
| المحور | البعد | متوسط الدخل الشهري (بالجنية) | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة (H) | الدلالة الإحصائية |
|--|---------------|------------------------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|-------------------|
| التأثيرات الاقتصادية | أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ٢,١٣ | ٠,٣٢ | ٢٢٥,٢٤ | ٠,٤٢ | ٠,٩٤ | |
| | من ٤٠٠٠: | ٧٨ | ٢,١٥ | ٠,٢٧ | ٢٣٥,٦٠ | | | |
| | من ٨٠٠٠: | ٢٥ | ٢,١٤ | ٠,٢٨ | ٢٣١,٢٢ | | | |
| | أكثر من | ٢٠ | ٢,١٣ | ٠,٢٦ | ٢٢٨,٦٠ | | | |
| التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي | أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ١,٩٦ | ٠,٢٧ | ٢٢٣,٤٠ | ١,٨٩ | ٠,٥٩ | |
| | من ٤٠٠٠: | ٧٨ | ١,٩٨ | ٠,٢٩ | ٢٣٤,٦٥ | | | |
| | من ٨٠٠٠: | ٢٥ | ١,٩٦ | ٠,٢٢ | ٢٣٣,١٢ | | | |
| | أكثر من | ٢٠ | ٢,٠٣ | ٠,٢٤ | ٢٦٠,٥٣ | | | |
| إجمالي التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية | أقل من ٤٠٠٠ | ٣٣١ | ٢,٠٤ | ٠,٢٤ | ٢٢٤,٠٣ | ٠,٩٣ | ٠,٨٢ | |
| | من ٤٠٠٠: | ٧٨ | ٢,٠٦ | ٠,٢٣ | ٢٣٦,٥٥ | | | |
| | من ٨٠٠٠: | ٢٥ | ٢,٠٥ | ٠,١٩ | ٢٣٢,٨٢ | | | |
| | أكثر من ١٢٠٠٠ | ٢٠ | ٢,٠٨ | ٠,٢١ | ٢٤٢,٩٥ | | | |

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- متطلبات سوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (H) بمقدار (٢,٩٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٤٠) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير متوسط الدخل الشهري، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أكثر من ١٢٠٠٠ بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ٨٠٠٠:

١٢٠٠٠ بمتوسط حسابي (٢,١)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ذلك بأن متوسطات ومستويات الدخل الشهرية غير مؤثرة على متطلبات سوق العمل حسبما يرى أفراد العينة.

– التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لسوق العمل الرقمي: جاءت قيمة (H) بمقدار (٠,٩٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٨٢) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير متوسط الدخل الشهري، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أكثر من ١٢٠٠٠ بمتوسط حسابي (٢,٠٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ٤٠٠٠ بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مستوى الأبعاد الفرعية، مما يدل على أن الدخل الشهرية للأفراد والأسر ليست مؤثرة اجتماعيا واقتصاديا على اتجاهات الأفراد نحو سوق العمل الرقمي.



شكل (١٠) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة بحسب متغير متوسط الدخل الشهري

د-نتائج الأسئلة المفتوحة:

١- ما هي أهم الوظائف التي يجب ان يتدرب عليها الفرد حتى يستطيع العمل من خلال المنصات الرقمية من وجهة نظرك ؟

جدول (١٩) استجابات عينة الدراسة حول أهم الوظائف التي يجب أن يتدرب عليها الفرد حتى يستطيع العمل من خلال المنصات الرقمية (ن=٤٥٤)

| م | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|--|---------|----------------|---------|
| ١ | مدير تسويق رقمي | ٣٩٠ | %٨٥,٩٠ | ٤ |
| ٢ | مدير مواقع التواصل الاجتماعي | ٣٩١ | %٨٦,١٢ | ٣ |
| ٣ | أخصائي تسويق عبر الإيميل | ٣٩٢ | %٨٦,٣٤ | ٢ |
| ٤ | خبير تحسين محركات البحث | ٣٦٥ | %٨٠,٤٠ | ٦ |
| ٥ | أخصائي تسويق بالمحتوى | ٤١٠ | %٩٠,٣١ | ١ |
| ٦ | مسؤول شراء وتسويق وسائط Media Buyer | ٣٧٩ | %٨٣,٤٨ | ٥ |
| ٧ | سائق ملم بالملاحة وقراءة الخرائط الرقمية | ٣١٠ | %٦٨,٢٨ | ٧ |
| ٨ | أخرى | ٢٣ | %٥,٠٧ | ٨ |
| - | الإجمالي | ٤٥٤ | %١٠٠,٠٠ | - |

يتضح من الجدول (١٩) أن استجابات عينة الدراسة حول أهم الوظائف التي يجب أن يتدرب عليها الفرد حتى يستطيع العمل من خلال المنصات الرقمية قد جاءت على الترتيب الآتي:

- أخصائي تسويق بالمحتوى بنسبة (٩٠,٣١%).
- أخصائي تسويق عبر الإيميل بنسبة (٨٦,٣٤%).
- مدير مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٨٦,١٢%).

- مدير تسويق رقمي بنسبة (٨٥,٩%).
- مسؤول شراء وتسويق وسائط Media Buyer بنسبة (٨٣,٤٨%).
- خبير تحسين محركات البحث بنسبة (٨٠,٤%).
- سائق ملم بالملاحة وقراءة الخرائط الرقمية بنسبة (٦٨,٢٨%).
- أخرى بنسبة (٥,٠٧%).

ويمكن تفسير ذلك: بأن المهن التسويقية الرقمية تحظى بالنسبة الأكبر من تفضيلات الشباب للمهن الرقمية، ويرجع ذلك إلى أنها الأكثر طلبا على المنصات من ناحية، وكونها تدر عائدا مقبولا من ناحية أخرى.

٢- ما أهم منصات العمل الرقمية في المجتمع المصري ذات المصداقية المهنية من وجهة نظرك؟

جدول (٢٠) استجابات عينة الدراسة حول أهم منصات العمل الرقمية في المجتمع المصري ذات المصداقية المهنية (ن=٤٥٤)

| م | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|------------------------|---------|----------------|---------|
| ١ | منصة لينكد ان LinkedIn | ٣١٦ | ٦٩,٦٠% | ١ |
| ٢ | منصة مستقل | ١٢٤ | ٢٧,٣١% | ٣ |
| ٣ | منصة خمسات | ١٠٣ | ٢٢,٦٩% | ٤ |
| ٤ | منصة وظفني | ١٣٤ | ٢٩,٥٢% | ٢ |
| ٥ | منصة Freelancer | ١٦ | ٣,٥٢% | ٥ |
| ٦ | أخرى | ١٠ | ٢,٢٠% | ٦ |
| - | الإجمالي | ٤٥٤ | ١٠٠,٠٠% | - |

يتضح من الجدول (٢٠) أن استجابات عينة الدراسة حول أهم منصات العمل الرقمية في المجتمع المصري ذات المصداقية المهنية قد جاءت على الترتيب الآتي:

- منصة لينكد ان LinkedIn بنسبة (٦٩,٦%).
- منصة وظيفي بنسبة (٢٩,٥٢%).
- منصة مستقل بنسبة (٢٧,٣١%).
- منصة خمسات بنسبة (٢٢,٦٩%).
- منصة Freelancer بنسبة (٣,٥٢%).
- أخرى بنسبة (٢,٢%).

ويمكن تفسير ذلك بأن منصة لينكد ان LinkedIn هي الأكثر شعبية لدى الشباب ويرون أنها الأكثر مصداقية، ويرجع ذلك لعدة اعتبارات منها: سهولة الوصول إليها والتسجيل عليها، توفيرها للعديد من فرص العمل الرقمية في مختلف المجالات حسب الخبرة أو التخصص أو التدريب...إلخ، تقديمها لمختلف أنواع التدريبات المهنية الرقمية في مختلف التخصصات وبطرق مبسرة وأسعار معقولة، أنها تقوم بالفعل بالوساطة وتوفير فرص عمل للعديد من الشباب في السوق الرقمي، كما أن لديها دعاية كبيرة وآليات إلكترونية تسهل وصول الرسائل للمستفيدين من خدماتها مما جعلها المنصة الأكثر انتشارا وثقة بحيث يتجه إليها أغلب الشباب المصري.

٣- ما هي أهم المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الفرد حتى يستطيع العمل من خلال المنصات الرقمية من وجهة نظرك؟

رغم كثرة الإجابات وتعددتها إلا أن أغلبها كان يدور حول ضرورة الحصول على تدريبات في المجالات التالية مرتبة وفق كثرة تكرارها في استجابات العينة:

- اللغة الإنجليزية.
- التسويق.
- التدريب على استخدام مهارات التكنولوجيا الرقمية واجادة التعامل مع أجهزة الحاسوب والانترنت.
- التدريب على مهارات التواصل مع الناس خاصة العملاء وإدارة الوقت وغيرها.
- التدريب على مهارات البرمجة، إدارة المشاريع الجرافيك، التصميم، مونتاج الفيديوهات.

- إدارة الأعمال، الحوسبة السحابية.
 - المهارات الخفيفة أو ما يطلق عليه soft skills
 - كيفية استخدام برامج التواصل المرئي skip أو Dou وغيرها.
 - كيفية كتابة المحتوى أو تفرغته.
 - مهارة الكتابة السريعة، والتدريب على لغات الكمبيوتر، تحليل البيانات.
- وتؤكد النتائج السابقة على أهمية التدريبات المختلفة التي يجب أن يحصل عليها الشباب لصفق مهاراتهم في مختلف مجالات العمل الرقمي حتى يمكن الاستفادة من تلك المهارات المكتسبة في رفع الكفاءة المهنية من ناحية وزيادة دخول الأفراد من ناحية أخرى، بما يدعم الناتج المحلي والتنمية المستدامة. ويتفق ذلك مع دراسة (سحر بربرى، ٢٠١٣م) التي استهدفت التعرف على أثر تأهيل القوى البشرية في المشاركة بفاعلية في سوق العمل، وتوصلت إلى أن التعليم والتدريب من الأدوات الرئيسية في تنمية وتأهيل القوى البشرية، كما تسهم في تكوين وإعداد هذه القوى للعمل.
- ٤- ما هي إجابيات العمل الرقمي من جهة نظرك؟
- تعددت إجابات العينة وتمحور أغلبها حول النقاط التالية بترتيب تكرارها من الأكثر إلى الأقل:
- التخفيف من حدة ظاهرة البطالة وإتاحة فرص عمل مختلفة ومتعددة.
 - الاستفادة من الوقت وحسن إدارته وتقليل نفقات الانتقال وتوفير الجهد المبذول فيه لصالح العمل.
 - تفيد الإناث بصفة خاصة حيث تشكل لهم فرصاً للعمل وزيادة الدخل دون معوقات خاصة لمن لديهن أطفال يصعب تركهم، كما تفيد القاطنين بالمناطق البعيدة وذوي الإعاقات أو الظروف الصعبة التي تمنع أو تعوق قدرتهم على التنقل ويرغبون بفرص عمل ودخل.
 - يمكن من خلالها اختيار أوقات عمل تناسب ظروف الأفراد، كما تُتيح لهم فرصة توفير الوقت لأكثر من مجال عمل واحد.
 - تساعد على اكتساب مهارات وخبرات تكنولوجية متقدمة، وتُتيح فرص عمل عبر منصات عالمية، مما يوفر عائداً مادياً كبيراً للأفراد، ويسهم في دعم الاقتصاد من خلال توفير مصادر للعملة الأجنبية.

- أكثر راحة ومرونة وسهولة وسرعة في أداء الأعمال بأقل جهد وفي أي مكان.
 - يمكن العمل من الاستمرارية تحت أية ظروف بيئية أو صحية طارئة.
 - تحسن من كفاءة أداء المؤسسات الرسمية والحكومية عن طريق سرعة تقديم خدمات فعالة للمواطنين
 - يساعد على تنمية وتطوير المجتمعات بسبب رفع الكفاءة والتقدم التقني.
 - يتطلب مهارات مهنية دون اشتراطات خاصة بنوعية وطبيعة الدراسة النظامية.
 - مصدر للدخل القومي وسبب في رفع المؤشر الاقتصادي للدولة نتيجة زيادة الدخل وخفض نسب البطالة وتوفير عملات أجنبية خاصة الدولار الذي يعد العملة الأكثر تداولاً في المنصات المهنية الكبرى.
 - تُغيّر في نمط وطريقة التفكير، وتشجع الابتكار، وتساعد المؤسسات والشركات على اكتساب العملاء وتقليل الإنفاق التسويقي، في الوقت ذاته زيادة إنتاجية المؤسسات بكفاءة أكبر، يساعد على تطوير أية مؤسسة أو شركة.
 - يُمكن القطاعات الحكومية والمؤسسات من التوسع والانتشار بشكل أفضل من أي وقت مضى، والوصول إلى شريحة أكبر من الأفراد، وتحسين عملية التواصل وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
 - زيادة التنافسية في العمل وزيادة إنتاجية الموظفين وخدمة العملاء بشكل أفضل وسهولة الوصول إلى المعلومات.
 - يشكل فرصة لمحفظي القرآن الكريم لإيجاد فرص عمل للتخفيف والتجويد عن بعد، خاصة لغير المصريين أو الناطقين بالعربية بدخول كبيرة وبالعملة الأجنبية.
- وتتفق تلك النتائج مع دراسة (عبير، ٢٠٠٩م) التي ألفت الضوء على مفهوم الاقتصاد الرقمي، وتوصلت إلى أن التحول الرقمي يُسهم في تعزيز وتحسين الخدمات الحكومية، وتوسعة المعرفة الإنسانية، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وأن تقنيات الاتصالات والمعلومات تعد عنصراً أساسياً لتحويل المجتمعات، وتعزيز النمو الاقتصادي العالمي.

٥- ما هي سلبيات العمل الرقمي من وجهة نظرك؟

ذكر أفراد العينة عددا كبيرا من السلبيات تركزت أغلبها فيما يلي حسب درجة التكرار من الأكثر إلى الأقل:

- احتياج العمل إلى شبكة وسعة انترنت قوية مما يؤدي إلى زيادة النفقات التي قد لا تتوافق مع قيمة الدخل، بالإضافة لتأثرها بأعطال الكهرباء ووقوع الأنظمة مما قد يؤدي لفقدان البيانات وضياع العمل.
- يزداد فيه نسب التعرض للنصب والاحتيال وضياع الحقوق ويصعب إثبات الحقائق في هذه الحالة سواء من صاحب العمل أو العميل، وعدم مصداقية بعض المنصات مما يؤدي للتعرض لصور نصب مختلفة.
- يؤدي إلى العزلة الاجتماعية نتيجة التباعد الاجتماعي وتراجع العلاقات المباشرة بين الأفراد.
- يتسبب في إصابة العاملين به بالعديد من الأمراض النفسية والبدنية كالإكتئاب أو أمراض الظهر والفقرات نتيجة الجلوس الطويل أو أمراض النظر بسبب كثرة التحديق بالشاشات.. الخ
- يحتاج لنفقات كبيرة حتى يمكن الحصول على التدريبات الكافية والمناسبة التي تؤهل للعمل فيه.
- يحتاج إجادة للغات والتدريب على التقنيات والبرمجة، وهذا أمر مكلف للكثيرين، وكثيرا ما يكون العائد غير مجزي أو كافٍ لتغطية تلك النفقات، إلى جانب تغطية تكاليف المعيشة.
- فقدان الحماية القانونية والصحية، فلا يوجد تشريعات قانونية أو تأمينات أو معاشات.. الخ
- عدم ثبات الدخل أو الثقة بالاستمرارية المهنية.
- لا يوجد ساعات عمل محددة ويحدث به تداخل بين بيئة العمل والمنزل، مما قد يسبب التشتت وفقدان التركيز وضعف الكفاءة.
- العائد المادي منه غير دائم وغير كافٍ لتلبية متطلبات الحياة.
- كثرة المنافسة مع عدم وجود مرجعيات موثوقة، وفقدان الثقة والتشتت.
- يستلزم تواجد دائم عبر الانترنت.

- سهولة فقدان المعلومات وضياع العمل نتيجة سقوط النظام أو انقطاع الكهرباء أو التعرض لعمليات اختراق أو تهكير.
- **وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Bukht and Heeks,2017) التي أشارت إلى أن** جوهر الاقتصاد الرقمي هو القطاع الرقمي أي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ينتج السلع والخدمات الرقمية التأسيسية، ويتكون الاقتصاد الرقمي الحقيقي الذي يعرف بأنه ذلك الجزء من الناتج الاقتصادي المستمد فقط أو بشكل أساس من التقنيات الرقمية، مع نموذج أعمال يعتمد على السلع أو الخدمات الرقمية.
- وهذا يعني وجوب الثقة في تلك التقنيات ووجود بنية تحتية قوية وتوفير كافة التشريعات الداعمة لتلك القطاعات التي تضمن حقوق العاملين بها وتوفير الحماية لهم وللدولة على حد سواء من التعرض لأية عمليات نصب محتملة.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- يتفق أغلب الشباب على أهمية المهن الرقمية ودورها في توفير فرص عمل والتخفيف من حدة البطالة في المجتمع ودعم الاقتصاد القومي للأفراد والمؤسسات مما يسهم في التنمية المجتمعية.
- وهو ما يتفق مع مقولات نظرية النمو الداخلي التي أكدت على أن النمو على المدى الطويل ينبع من الأنشطة الاقتصادية التي تخلق معرفة تكنولوجية، وتؤكد على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري لتحقيق نمو سريع في دول العالم النامي.
- ٢- النسبة الأكبر من الشباب تعاني من صعوبات كبيرة في الحصول على المهارات المعرفية والمهنية المطلوبة لسوق العمل الرقمي، نتيجة صعوبات بعضها مادية وبعضها تقنية متعلقة بعدم كفاية المناهج الدراسية التعليمية؛ لتوفير ما يكفي من مهارات ضرورية للسوق الرقمي وصعوبة الحصول على التدريبات الرقمية إما لعدم معرفة كيفية الوصول إليها أو لارتفاع تكلفتها.
- وهو ما يتفق مع مقولات نظرية النمو الداخلي التي تشير لضرورة فهم التحول المتواصل من اقتصاد قائم على الموارد إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

- ٣- تشكل ارتفاع نفقات الانترنت في مصر من ناحية وعدم جودة الشبكات وكثرة الأعطال من ناحية أخرى عائقاً أمام الشباب في الاتجاه لممارسة المهن الرقمية.
- ٤- لا تقدم الهيئات الحكومية والمؤسسات الرسمية والخاصة في مصر دعماً أو تدريبات كافية للشباب لتأهيلهم لأسواق العمل الرقمية وهو ما يُشكل إعاقة لانتقال المجتمع إلى عالم الحداثة التقني وللحاق بركب التقدم. وهو ما يتفق مع مقولة نظرية الحداثة حول أن التدخلات البشرية تتحكم في سرعة وشدة التحديث وتؤكد على ضرورة استهداف التأثير الإيجابي في تحسين الظروف الإنسانية، فالحداثة تُشير إلى التحسينات المستمرة والدائمة في حياة الإنسان وتطوره المستمر.
- ٥- المهن الرقمية تُشكل فرصة كبيرة لقطاعات تعاني من صعوبة الحصول على عمل مما يحولها لقوى بشرية معطلة وغير منتجة وضاغطة على الاقتصاد القومي نتيجة صعوبة قدرتها على الحركة والانتقال كـ بعض الفتيات والسيدات، وذوي الإعاقات أو الظروف الصحية والأسرية والجغرافية الصعبة.
- ٦- الموروثات الثقافية عن مفاهيم العمل التقليدي والخوف من التحديث ونقصان الوعي لدى بعض الأسر تشكل حائلاً دون دخول العديد من الشباب لأسواق العمل الرقمية. وهو ما يتفق مع مقولات نظرية التحديث التي لا تشدد على عملية التغيير وحسب، بل على ردود الفعل إزاء هذا التغيير أيضاً، كما تتناول الديناميات الداخلية مع الإشارة إلى الهياكل الاجتماعية والثقافية والتكيف مع التقنيات الجديدة، وتؤكد على أن المجتمعات التقليدية سوف تتطور مع تبنيها لممارسات أكثر حداثة.
- ٧- نقص التشريعات القانونية المنظمة لمجالات العمل الرقمي وضعف الحماية القانونية للعاملين فيها يزيد من خوف الشباب من التعرض للاحتيال ويدفعهم للابتعاد عن المهن الرقمية وعدم النظر إليها كمهن دائمة.
- ٨- يرى أغلب الشباب أن المهن الرقمية لها إيجابيات كبيرة وتدعم الاقتصاد والتنمية المجتمعية، لكنها تحتاج إلى رقابة مؤسسية وقوانين ضابطة وتنظيمات تحمي حقوق كل الأطراف بالداخل والخارج.
- وهو ما تؤكدُه نظرية الحداثة عندما تشير إلى أن إمكانية التقدم تعنى الاعتقاد بأن الأشياء غدا سوف تكون أفضل مما عليه اليوم، والتي تعنى بالتالي تجهيز النظام السائد لكي يتجه نحو التقدم.

توصيات مقترحة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالمقترحات التالية:

- ضرورة إعادة النظر في المقررات والمناهج التعليمية خاصة في الجامعات والمعاهد وازدادة مقررات داعمة لزيادة الكفاءة المهنية في الأسواق الرقمية، كل حسب التخصصات الدراسية المختلفة.

- من المهم لمؤسسات الدولة سواء تعليمية أو هيئات أو شركات أو مؤسسات خدمية أن تعمل على توفير تدريبات مجانية أو بأسعار رمزية للشباب تغطي كافة متطلبات أسواق العمل الرقمية.

- إعادة النظر في التشريعات القانونية الموجودة وتدعيمها من خلال الهيئات ذات الصلة، بما يتوافق مع مستجدات العصر بحيث توفر مظلة آمنة للشباب والدولة تحفظ حقوق الأطراف وتحميمهم من النصب أو التحايل.

- للمؤسسات الإعلامية بالدولة دور مهم في العمل على رفع الوعي بأهمية أسواق العمل الرقمية وتوجيه أنظار الشباب إليها كأحد وسائل الكسب المشروع وخفض معدلات البطالة.

- يقع على الدولة مسؤولية تقديم خدمات انترنت جيدة ومدعومة للشباب العاملين في القطاعات الرقمية بما يساعدهم على الاستمرار في العمل والكسب.

وختاماً، فإنه مع استمرار التطور التكنولوجي يكون من المهم أن يظل الشباب على اطلاع بأحدث التقنيات حتى يكونوا قادرين على المنافسة في مجالات تخصصهم، وعليهم أن يدركوا أيضاً الآثار المحتملة للرقمنة والتحول الرقمي على حياتهم الشخصية وأن يتخذوا خطوات لحماية أنفسهم من الجهات الخبيثة عبر الإنترنت، من خلال المعرفة والمهارات الصحيحة، مما يمكنهم من البقاء والحفاظ على قدراتهم التنافسية في العالم الرقمي. كما سيؤدي القيام بذلك إلى منحهم فهماً أعمق لقدرات هذه التقنيات وكيف يمكن استخدامها لإحداث فرق حقيقي في عملهم، ومن هنا نجد أن للرقمنة والتحول الرقمي تأثير لا يمكن إنكاره على الأفراد.

الدراسات الاستشراقية:

- دور التعليم والتدريب في تنمية الكفاءات المهنية الخضراء للعمل في الأسواق الرقمية.

- التحول الرقمي وتأثيراته على سوق العمل التوظيفي في العصر الحديث.

- مهارات التسويق الرقمي وتأثيرها على سوق العمل.

- اتجاهات السوق الاقتصادية والعمل الجديد في البلدان النامية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. جميل، أمل صبري محمد محمد، (٢٠٢٠م): "محددات نجاح التحول إلى الاقتصاد الرقمي في الدول النامية -دراسة حالة مصر-"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
٢. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١م): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
٣. بربرى، سحر (٢٠١٣م): أثر تأهيل القوى البشرية في المشاركة بفاعلية في سوق العمل "دراسة حالة" جامعة عين شمس، كلية الآداب المجلد ٤١ يوليو-سبتمبر.
٤. حسين، رامى محمد (٢٠٢١م). نظرية التحديث التطورية لماذا تغيرت دوافع الشعوب، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، العدد (٤).
٥. حماد، صلاح، (٢٠٠٥م): " المعرفة والإستثمار في بنية المعلومات"، ورقة عمل، المؤتمر العربي الاول، القاهرة، مصر.
٦. زايد، أحمد (٢٠٠٦م): سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، عالم المعرفة، العدد ٣٢٦، الكويت.
٧. شويخى، فتحية (٢٠١٥م): خريجي التكوين المهني في عالم الشغل،دراسة حالة خريجي معهد الوطني المتخصصين في التكوين المهني رقم ٠١، ادرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع، جامعة ادرار.
٨. على محمد، محمد (١٩٨٥م): الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط١.
٩. غران كليمان، سارة (٢٠١٧م): التعلم الرقمي، التربية والمهارات في العصر الرقمي، مؤسسة راند.
١٠. -أحمد، فرج أحمد (٢٠٠٩م): الرقمنة: داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار، دراسات المعلومات، العدد الرابع، يناير.
١١. -أفرول، نسرين (٢٠١٤م): خريجو الجامعة، التكوين النفسى وسوق العمل في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.

١٢. -الاتحاد الدولي للاتصالات(٢٠١٨م): مجموعة أدوات المهارات الرقمية.
١٣. -القرشي، مدحت (٢٠٠٧م): اقتصاديات العمل، ط١، دار وائل للنشر الاردن.
١٤. -جونز، فليب (٢٠١٠م). النظرية الاجتماعية والممارسة البحثية، ترجمة ياسر الخواجة، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٥. -حجازي، أحمد مجدي (٢٠٠٦م): ثقافة المخدرات لدى الشباب المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة.
١٦. -خبي، خيرت ومشرى، اسما (٢٠١٥م): الجامعة فى سوق العمل الجزائرى، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فى علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية ادار، الجزائر .
١٧. -زكي، وليد رشاد،(٢٠٢١م): السياسات الرقمية وترشيد صناعة القرار، " بقلم خبير - إصدار إلكترونية نصف شهرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء، مصر .
١٨. -عبد الرحمن، ياسر(٢٠١٩م) :ادارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمية، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية،جامعة جيجل الجزائر، يناير .
١٩. -عبد الغنى، سناء(٢٠٢٢م): انعكاسات التحول الرقمي علي تعزيز النمو الاقتصادي في مصر،مجلة السياسة والاقتصاد، جامعة بنى سويف، مجلد ١٥، العدد ١٤ .
٢٠. -عبدالله، محمد عبدالله (٢٠٢١م). الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد (٧)، ٣٧-٥٢
٢١. -كشك، حنان محمد عاطف(٢٠٢٣م)، التحول الرقمي وتغير متطلبات سوق العمل (التحديات والفرص) دراسة حالة على عينة من القطاعات التي اتجهت إلى التحول الرقمي، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، مركز البحوث الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية الآداب / جامعة المنيا، مجلد ٥ يوليو، العدد ٥.
٢٢. -كمال، جغورى (٢٠٢٣م) :سوق العمل فى الجزائر....الخصائص والتحديات، أورنال المناطق القاحلة، المجلد ١٥ .

٢٣. -لبعير، صالح (٢٠٢٠م): أثر التحول نحو الرقمنة وفعاليتها على الاتصال داخل المؤسسة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة المسيلة، رسالة ماجستير في علوم الإعلام، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
٢٤. -محمود، عبير فاروق (٢٠٠٩م): "دور الاقتصاد الرقمي في دعم التنمية مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
٢٥. -مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء (٢٠٢٢م): جهود على طريق التنمية - الرقمنة في مصر، مختارات من أحدث المؤشرات التنموية، مجلس الوزراء، القاهرة.
٢٦. -يحيى، سارة (٢٠٢٣م)، فرص التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في سوق العمل الرقمي، كلية الآداب، جامعة القاهرة، عدد ١٢، مجلد ١، يناير.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 27- World Bank, (2020). "Digital Development: The World Bank provides knowledge and financing to help close the global digital divide, and make sure countries can take full advantage of the ongoing Digital Development revolution
- 28- Bukht,R., and Heeks R., (2017), «Defining Conceptualizing and Measuring the Digital Economy», Working paper, Center for development informatics, No.68.
- 29- Romer, P.M. (1990), "Endogenous Technological Change", Journal of Political Economy, October, NO.6, PP:98-130.
- 30- Romer, P.M. (1986), "Increasing Returns and Long-Run Growth", Journal of Political Economy, October, NO.5, PP:1002-1037.
- 31- Tarafdar, M., & Davison, R. (2018), "Research in information systems: Intra-disciplinary and inter-disciplinary approaches", Journal of the Association for Information Systems, 19(6), pp. 523–55
- 32- Ayres, R., U. (1997), "Theories of Economic Growth", Working Paper, Center for the Management of Environmental Resources IN-SEAD Fontainebleau, France February 1997, PP: 1-4

- 33- OECD, (2020). “A Roadmap Toward A Common Framework for Measuring the Digital Economy”, Report for the G20 Digital Economy Task Force Saudi Arabia, 2020
- 34- Michael Wade, (2015) A conceptual framework for digital business transformation, global center for digital business transformation, junep:30.
- 35- Jackson, S. (2009). Research Methods and Statistics: A Critical Thinking Approach, , (3th ed), USA: Wadsworth, P. 65
- 36- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

- مواقع من الانترنت:

١- عدنان مصطفى البار، خالد علي المرهبي، التحول الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبدالعزيز.

<https://www.awforum.org/index.php/ar/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA->

<https://www.awforum.org/index.php/ar/%D9%88%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-2018/item/191-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD>

٢- محمد الديب، الرقمنة والتحول الرقمي، وأثرهما على المؤسسات والموظفين.

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%86%D8%A9->

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A->

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89->

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA->

<https://ae.linkedin.com/pulse/%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B8%D9%81%D9%8A%D9%86>

٣- أحمد محروس خضير، التدريب الإداري (٢٠١٦). مدخل للإصلاح الحكومي، العين: دار

الكتاب الجامعي، الأمم المتحدة الشمول الرقمي للشباب على الموقع :

<https://www.itu.int/ar/mediacentre/backgrounders/Pages/digital-inclusion-of-youth.aspx>

٤- سامية ملحم، مريم لوال، ساجيتا بشير، تعزيز القدرات الرقمية في عالم ما بعد فيروس

كورونا المستجد، مدونات البنك الدولي على الموقع :

<https://blogs.worldbank.org/ar/digital-development/enhancing-digital-capabilities-post-covid-19-world>

٥- المنصة الوطنية الموحدة، على الموقع:

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation!/ut/p/z1/jZDbCoJAEIafxltNng9Jd6sGoZyUnWxvwsJWQV1Ry9dPqhuh09zN8P3Dxw8cYuBVcstF0uWySophP3Dz6EWWTiiS0DJ0B9l6vnENO5owSmA_BkLNsJE5y2II1zuCaAD_J48fhuLvPH8gPgtwYeuDwYqYyNjGdQJ_Oxl-vIBvig_gi4MHXBTy9OyDVifNEsCb9JI2aaNem-

٦- مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي للعام ٢٠٢٢م تقرير صادر عن الاتحاد العربي للاقتصاد

الرقمي/ <https://taoqresearch.org/> (AFDE) تاريخ الاتاحة ٢٧/١/٢٠٢٤